الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République Algérienne Démocratique et Populaire
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministère de l'Enseignement Supérieur et de la Recherche Scientifique
جامعة غليزان
Université de Relizane

جامعة غليزان
RELIZANE UNIVERSITY

كلية الآداب واللغات
faculty of Letters and Languages
RELIZANE UNIVERSITY

كلية الآداب واللّغات
قسم اللّغة والأدب العربي

التخصص: لسانيات تطبيقية

العنوان:

الوسائل التعليمية وأثرها في التحصيل الدراسي في المرحلة الابتدائية

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات الحصول على شهادة الليسانس

إعداد الطالبين:

1- بوزغادة آية

إشراف الدكتور:

ـ محمّد بوقفحة

السنة الجامعية:

1445/1444هـ,2024/2023م

شكر وتقدير

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين وعلى صحبه أجمعين ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين .

أشكر الله علي القدير الذي من عليّ بالصبر والتوفيق وأعانني على إتمام هذه المذكرة .

كما أنني أقدم أسمى آيات الشكر والتقدير والعرفان إلى أستاذي الفاضل "مُحَمَّد بوقفحة " لقبوله الإشراف على هذه المذكرة والذي لم يبخل عليّ بإرشاداته وتوجيهاته القيّمة وخبراته الواسعة .
أسأل الله أن يجعل ذلك في ميزان حسناته ويجزيه خير الجزاء .

كما أقدم أفضل وأجمل معاني الامتنان لأسرتي وأصدقائي الذين ساندوني خلال سنوات دراستي وفي فترة كتابة هذا البحث .

إهداء

إلى منبع الحب ومصدر الحنان التي ربت وكافحت وسهرت، إلى من وضع الله سبحانه وتعالى الجنة تحت أقدامها، إلى من غرست في قلبي حب العلم وأنارت دربي وأعانتني بالدعوات والتي مهما قلت لن أوفيها حقها إلى من علمتني أن أرتقي سلم الحياة بحكمة وصبر" أمي الغالية " .

إلى من رباني على الإيمان وأنار لي درب العلم، إلى من تعب كثيرا من أجل راحتي وأفنى حياته من أجل تعليمي، من علمني الصمود والكفاح وأوصلني إلى ما أنا عليه، الذي لم يتهاون يوم في توفير سبيل الخير والسعادة لي " أبي الغالي " .

إلى من وهبني الله نعمة وجودهم في حياتي إلى العقد المتين، من كانوا عوناً لي في رحلة بحثي ودعموني، من يحملون في عيونهم ذكريات طفولتي وشبابي، أخي الغالي " عبد الرحمان "، أخواتي الحبيبات "فتحية ، أمينة ، بشرى".

إلى من تحلوا بالصدق وتميزوا بالوفاء وكانوا خير سند وعون ورافقوني في هذا الدرب وتشاركت معهم أحلى اللحظات صديقاتي الوفيات "ياسمين ، سومية" .

وإلى كل من ساعدني وكان له دور من قريب أو بعيد في إتمام هده الدراسة سائلة المولى عزوجل أن يجزي الجميع خير الجزاء في الدنيا والآخرة .

مقدمة

مقدمة :

تعد الوسائل التعليمية ركنا هاما من أركان العملية التعليمية، وأصبح الاعتماد عليها ضرورة من ضروريات الحياة، لما تؤديه من دور في تحقيق التطور والتقدم في ثورة المعلومات . كما تنمي التحصيل الدراسي للمتعلم، وتزيد من رصيده المعرفي، وتساعد المعلم وتسهل عليه أداء مهمته .

للوسائل التعليمية أثر كبير في توسيع خبرات المتعلم وتيسير تعلمه، وتساعد على استثارة ذهنه وإشباع حاجته إلى التعلم ، كذلك تؤدي دوراً مهماً في اشتراك جميع حواسه وهذا ما عزز انتشارها في شتى الميادين ، ويحاول المدرسون توفير كل الوسائل التي تساعدهم على تحقيق مطالبهم . وبإمكاننا القول إن الوسائل التعليمية تجعل الموقف التعليمي أكثر تشويقاً وتعمل على زيادة التفاعل بين المعلم والمتعلم وكذا تحسين العملية التعليمية . ولمعرفة أثر الوسائل قمت باختيار هذا الموضوع

" الوسائل التعليمية وأثرها في التحصيل الدراسي لتلاميذ المرحلة الابتدائية "

من الأسباب والدوافع التي أدت إلى اختيار هذا الموضوع الميل لميدان التعليم ، وقلة الدراسات حول هذا الموضوع، تأثيرها ودورها الفعال في التعليم وخاصةً المرحلة الابتدائية، التعرف على الوسائل المستخدمة كثيراً، واهتمام أغلب الباحثين بالوسائل التكنولوجية الحديثة وإهمال الوسائل القديمة .

ومن هذا المنطلق انبثقت الإشكالية الآتية: هل تؤثر الوسائل التعليمية بشكلٍ مباشر على تحصيل التلاميذ ؟ كيف استخدمت في كلا النظامين النظام القديم والنظام الجديد ؟ وماهي أبرز أنواعها وأهميتها ؟ و فيما يتمثل دورها في التحصيل المعرفي ؟..

اعتمدت في الدراسة على المنهج الوصفي وإجرائية التحليل باعتباره المنهج الملائم لهذه الدراسة ، إضافةً إلى آلية الإحصائي إذ قمت بإحصاء إجابات الأساتذة بخصوص الاستبانة ووظفت ذلك في جداول .

كما اقتضى البحث أن يكون في مدخل وفصلين وخاتمة .

المدخل أختص بالمنظومة المفاهيمية حددنا فيها مفاهيم المصطلحات المعتمدة في العمل مع ذكر المقابل بالأجنبية .

بالنسبة للفصل الأول وهو نظري موسوم ب:الوسائل التعليمية والتحصيل المعرفي، تضمن المفهوم الاصطلاحي للوسائل التعليمية، ثم تطرقت إلى الوسائل ـ المفهوم والإجراء ـ في كلا النظامين نظام المقاربة بالأهداف ونظام المقاربة بالكفاءات، ثم أهميتها فيما تمثلت إضافةً إلى أنواعها وتصنيفها على أساس الحواس .

أما الفصل الثاني معنون ب:تأثير الوسائل التعليمية على التحصيل الدراسي، تطرقنا فيه إلى دور الوسائل التعليمية في التحصيل المعرفي لدى المتعلم، إضافة إلى استبانة موجهة للأساتذة حول الوسائل التعليمية .

و خاتمة تمثلت في عرض جملة من النتائج المتحصل عليها من هذه الدراسة .

وأما أهم الدراسات السابقة لهذا الموضوع " دور الوسائل التعليمية في العملية التربوية الكتاب المدرسي انموذجاً السنة الأولى ابتدائي "بوزائد سهام وعلاوي وردة" ، " أثر استخدام الوسائل التعليمية على تحصيل التلاميذ في المرحلة الابتدائية "بلجربة منيرة و بلحاجي إيمان وفاء"، " الوسائل التعليمية وأثرها في التحصيل الدراسي الكتاب المدرسي أنموذجاً(تقويم كتاب اللغة العربية السنة الثالثة من تعليم الابتدائي) "بن عمارة نسيمة وبن طيب فاطنة ".

من المصادر و المراجع المعتمد عليها معجم مصطلحات التربية والتعليم لمحمد حمدان التدريس نماذجه ومهاراته لكمال عبد الحميد زيتون، كتاب الوسائل التعليمية لسمير خلف جلوب، كتاب إنتاج وتصميم الوسائل التعليمية لمحمد عيسى الطيطي وآخرون، كتاب تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية لنايف سليمان وغيرها من المصادر والمراجع المتوفرة التي دعمت موضوع الدراسة.

ويسرت لنا طريق البحث وكانت عوناً لنا لتجاوز الصعوبات التي واجهتنا وبفضل الله سبحانه عز وجل تجاوزنا هاته الصعوبات .

في الأخير أحمد الله عزوجل على إتمام هذا البحث وهو مثل أي بحثٍ لا يخلو من نقصٍ أو قصور، وأشكر الأستاذ الفاضل المشرف " مُحَّد بوقفحة" جزيل الشكر والعرفان على دعمه وإرشاداته وتوجيهاته ونصائحه القيمة والملاحظات التي نفعتني وأسهمت في إتمام هذه المذكرة .

بوزغادة آية

في يوم 2024/05/20

مدخل

المدخل : المنظومة المفاهيمية

الإبداع **creativity** **Crèativitè**

« القدرة على إنشاء الشيء إبتكاراً من تِلقاء النفس دون مثالٍ سابق .

قدرة الفرد على إنجاز شيءٍ ما ،على الإبداع؛ على إنتاج أفكارٍ جديدةٍ قابلة للتّحقيق، وعلى ترتيبِ وتنظيمِ العناصر ».[1]

الإبستمولوجيا **Epistèmologie Epistemology**

« دراسة نقدّية لتكوين وقيمة وأهمية العلوم .

فرع من فروع الفلسفة يعالج طبيعة وصدق المعرفة » .[2]

الإستبيان **Questionnaire**

« أداة تتخذ لجمع المعطيات، تتألف من عدد من الأسئلة، يقوم شخص

أو عدة أشخاص بالإجابة عنها كتابياً أو بوضع علامة خاصة في الخانة المناسبة أو بكليهما معاً .

تقنية مباشرة للتحرّي العلميّ تستعمل إزاء أشخاص، وتسمح بمسائلتهم بطريقة موجهة

وبجمع "معطيات " كمية بغية إيجاد علائق رياضية وإجراء موازنات عددية ».[1]

---

[1] بدرالدين بن التريدي، قاموس التربية الحديث (عربي،إنجليزي،فرنسي)،المجلس الأعلى للغة العربية،2010،الجزائر،ص45.

[2] المرجع نفسه ،ص46.

إستراتيجية التعلُّم **Stratègie d'apprentissage**

« السلوك والتفكير الذي يقوم به المتعلّم اثناء عملية التعلّم والذي يُفترضُ أنه يؤثر على مسار إنتاج أيّ بلاغٍ وفق ترميز معيّن ».[2]

إستراتيجية التعليمStratègie d'enseignement

« مجموع العمليّات والموارد البيداغوجيّة،المخطّطة من قبل المربيّ لفاعِل غيرِهِ ».[3]

الإستراتيجية البيداغوجيةStratégie pédagogique

« مخطط عمل يتم فيه بيان دور المرّبي والمتعلّم وكيفية إستخدام الوسائل ومعالجة موضوع محّل الدراسة من قبل كلّ واحدٍ منهما .

تنظيم التقنيات والوسائل المعدّة لبلوغ هدفٍ بيداغوجيّ ».[4]

الإستراتيجية التعليميّة **Stratégie didactique**

« مخطط تدخُّلٍ أوعمل يهدف إلى إحداث الإنسجام بين العناصر،وجميع العلائق المتعلقّة بالأوضاع البيداغوجية الخاصة .

مخطط خاص بتنظيم العلاقة التّعليمية بين العامل والموضوع ضمنّ الوضع البيذاغوجيّ » [1]

---

[1] المرجع نفسه، ص32.

[2] المرجع نفسه ، ص37.

[3] المرجع السابق ، الصفحة نفسها .

[4] المرجع نفسه ، ص 36.

الأهداف **Goals**

« هو طموح الإنسان، ومايرغب في أن يكونه، ويقصد بها التغيير البناء الذي يحدث في سلوك المتعلم نتيجة مروره بمواقف تعليمية معينة وتفاعله معها ويمكن قياسه وتقويمه والأهداف في التعليم فردية ومجتمعية [2] ».

الأهداف التربوية **Educational Objectives**.

« الهدف التربوي في عمومه هو عبارات تصف تغيرات أو نواتج مرغوبة، أو مرتقبة من خلال برنامج تربوي .وتصنف الأهداف التربوية في أنواع ثلاث هي :الغايات التربوية والمقاصد التعليمية، والأهداف الإجرائية (السلوكية)[3] ».

Objectifs didactiques

الأهداف التعليمية

« مجموعة الأهداف المطروحة للتعليم المدرسي كله ،أو لمراحل منه ، أو لبرامج دراسية

---

[1] المرجع نفسه ، ص38

[2] حسن شحاتة،زينب النجار،معجم المصطلحات التربوية والنفسية(عربي،إنجليزي)،مرا:حامد عمار،دارالمصرية اللبنانية للنشر،ط1،2003

[3] مُحَمَّد السيدعلي،موسوعة المصطلحات التربوية،دار المسيرة للنشروالتوزيع والطباعة،"عمان" الأردن،ط1،سنة2011،ص25.

أو لمواد دراسية ، وبذلك فهي مستويات متدرجة. ومن الأمثلة على تلك الأهداف :تنميةالتفكيرالإبتكاري لدى الطلاب ، تأكيد العلاقة بين العلم والتكنولوجيا والمجتمع التلاميذ للحياة العملية ، تحقيق النمو الشامل المتكامل للطلاب ،...إلخ . »[12].،إعداد

« هي الأداءات المحددة التي يكتسبها التلاميذ خلال إجراءات تعليمية معينة »,[3]

البيداغوجيا **Pédagogie Pedagogy**

« فن وعلم تربية الأطفال .

فن التدريس أو طرائق التعليم الخاصة بمادّة من المواد ، وبدرس من الدُّروس في

في مستوّى تعليميّ ما ، أو في مؤسّسة تعليم ما، أو بفلسفة من فلسفات التربية .

مجموع الممارسات الواعية التّي تهدف إلى ضمان وظيفة تربوية ».[4]

بيداغوجيا الأهداف **Pédagogie par objectifs**

« بيداغوجيا تعتمدُ على تحديد أهداف كلِّ حلقة من حلقات التعليم والتعلُّم بدقّة في شكلِ

---

[2]المرجع نفسه، ص26.

[3]فريدة شنان،مصطفى هجرسي،المعجم التربوي،تص:عثمان آيت مهدي،ملحقةسعيدة الجهوية،الجزائر،ص96.

[4]بدرالدين بن تريدي،قاموس التربية الحديث(عربي،إنجليزي،فرنسي)،ص80.

سُلوك قابل للملاحظة والقياس ».[1]

التحصيل **Achievement**

« يقصد به مجموعة الحقائق والمفاهيم والمبادئ والقوانين والنظريات ، المهارات

المكتسبة من قبل المتعلمين كنتيجة لدراسة موضوع ، أو وحدة دراسية محددة ».[2]

«عملية تركيز الإنتباه على موضوع ما وتحصيله ، لا سيما إذا كان مكتوباً أو مطبوعاً ».[3]

التحصيل الدراسي **Academic achievement**

« يعرف التحصيل الدراسي بأنه مجموعة المعارف والمهارات المتحصل عليها والتي تم

تطويرها خلال المواد الدراسية ؛ والتي عادة تدل عليها درجات الإختبار أو الدرجات التي يخصصها

المعلمون أو بالإثنين معاً .

كما يعرف بأنه كل ما يكتسبه التلاميذ من معارف ومهارات إتجاهات وميول وقيم وأساليب تفكير

وقدرات على حل المشكلات نتيجة لدراسة ماهو مقرر عليهم في الكتب المدرسية

ويمكن قياسه بالإختبارات ،التي يعدها المعلمون ».[4]

---

[1] المرجع نفسه ،ص81.

[2] مُحَمَّد السيدعلي،موسوعة المصطلحات التربوية ،المرجع السابق ،ص299.

[3] د.مُحَمَّد حمدان،معجم مصطلحات التربية والتعليم،داركنوزالمعرفة للنشروالتوزيع،ط1،سنة2007،الأردن"عمان"،ص37.

[4] حسن شحاتة،زينب النجار،معجم المصطلحات التربوية والنفسية(عربي،إنجليزي)،المرجع السابق،ص89.

«ويعرف أيضاً بأنه مقدار ما يحصل عليه الطالب من معلومات أو معارف أو مهارات

معبراً عنها بدرجات في الإختبارالمعدّ بشكل يمكن معه قياس المستويات المحددة ، ويتميز

الإختباربالصدق والثبات والموضوعية ، ويعرف إجرائياً بأنه مقدار مايكتسبه الطالب من معلومات

نتيجة دراسة لموضوعات وحدة كذا بطريقة كذا ، ويقاس بالإختبار التحصيلي

المعدّ من قبل الباحث ».[1]

التخصيص Spécification pédagogique Educational specfication البيداغوجي

« وصف وتوجيهات ترافق وسائل تعليمية أو تجهيزات مخصّصة للتّعليم ، تشرح الاستعمال

البيداغوجي الذي ينبغي أن يُعتمّد ».[2]

التخطيط Planification Planning

«مسعى برمجة العمل بُغية بلوغ مقصد .

تنظيم على أساس خطّة متعدّدة السّنوات لتنمية إقتصاد ، أو جهاز ، أو نشاط ، وتحديد

الوسائل المواتية ».[3]

[1] المرجع نفسه،الصفحة نفسها.

[2] بدرالدين بن تريدي،قاموس التربية الحديث(عربي،إنجليزي،فرنسي)،المرجع السابق،ص99.

[3] المرجع نفسه،ص100.

ترقية **Promotion**

« هي عملية نقل الفرد من مستوى دراسي أو صف دراسي معين إلى مستوى أو صف تالٍ ، بناء على نتائج التقويم . يستخدم هذا المصطلح أيضاً في مجال النمو العلمي والمهني للمعلمين ، ونقلهم وترقيتهم إلى درجات أو وظائف إشرافية أو إدارية أعلى ».[1]

التعبير الشّفويّ **Expression orale Oral expression**

«واحدة من الكفاءات اللّغوية الأربع التي ينبغي تنميتها وملكتها بمعية التعبير الكتابيّ وفهم [الخطاب] الشّفويّ ، والقراءة .

التعبير الشفوي الصحيح :لكي يكون نشاط التعبير الشفوي صحيح ينبغي أن ينطلق من أوضاع حقيقية تدفع المتعلم إلى التعبير العفوي عمّا يرى ويدرك ويحسُّ ».[2]

[1] فريدة شنان،مصطفى هجرسي،المعجم التربوي،المرجع السابق،ص110، ص111.

[2] بدرالدين بن تريدي،قاموس التربية الحديث(عربي،إنجليزي،فرنسي)،المرجع السابق،ص112.

التعبير الكتابيّ **Expression écrite Written expression**

«واحدة من الكفاءات اللّغوية الأربع التي ينبغي تنميتها وملكتها بمعية التعبير الشّفويّ وفهم [الخطاب] الشفوي والقراءة .

التعبير الكتابي الصحيح : لكي يكون نشاط التعبير الكتابيّ صحيح ينبغي أن ينطلق من أوضاع حقيقية تدفع المتعلِّم إلى الكتابة العفوية إستجابة لحاجات موضوعية ».[1]

التعلُّم **Apprentissage Learning**

« التغير الحاصل في السلوك و الكامن السلوكي لدى الفاعل في وضعٍ ما ، إثر تجربة متكررة (مرّ بها) في هذا الوضع ، بشرط ألاّ يفسر هذا التغيّر في السلوك بِميلٍ فطري أو بالنضج أو بحالات ظرفية لديه مثل (التعب أو السكرأو الهوس) ».[2]

التعليم **Enseignement Teaching**

« نشاطات يضطلع بها مستخدمو التعليم لدى التلميذ قصد الإسهام في تحقيق أهداف تربوية مدرسية كما جرى تحديدها في البرامج الدراسية ».[3]

التعليم الإبتدائي **Primary Education**

[1] المرجع السابق،ص113.
[2] المرجع نفسه،ص114.
[3] المرجع نفسه،ص116.

« أول مرحلة من مراحل التعليم العام للأطفال ، ويتراوح سن القبول والسن الذي تنتهي فيه هذه المرحلة التعليمية تبعاً للنظام المتبع لكل بلد .

ويزود الأطفال في التعليم الإبتدائي بالمهارات الأساسية في اللغة القومية ومبادئ الحساب والجغرافيا والأشكال اليدوية ...إلخ ».[1]

التعليمية Didactique Didactics

« دراسة مسارات التعلّم والتعليم المتعلقة بمجال خاص من مجالات المعرفة : مادة دراسية أو مهنة مثلاً ».[2]

تقنية التعليم Technique d'enseignement Teaching technique

« مجموعة مساعٍ بيداغوجية ينبغي القيام بها وفق ترتيبٍ محدّد ، وعند الإقتضاء في سياق ما .

مجموعة مندمجة من الإجراءات البيداغوجية يستعملها المعلّم قصد توصيل المعلومات وإثارة تنمية الكفاءات ».[3]

[1] د.مُحَمَّد حمدان،معجم مصطلحات التربية والتعليم ،المرجع السابق،ص135.
[2] بدرالدين بن تريدي،قاموس التربية الحديث(عربي،إنجليزي،فرنسي)،المرجع السابق،ص124.
[3] المرجع نفسه،الصفحة نفسها.

تقويم **Evaluation**

« عملية إصلاح تقوم على جمع البيانات أو المعلومات المتعلقة بالمتعلم فيما يتصل بما يعرفه أو يستطيع فعله ، ويتم ذلك بالعديد من الأدوات مثل ملاحظة التلاميذ أثناء تعلمهم أو تفحص إنتاجهم أو إختبار معارفهم ومهاراتهم ».[1]

التقييم التحصيلي **Evaluation sommative Summative evaluation**

« تقييم يجري إثر مرحلة طويلة نسبياً من التعلّم (ثلاثي أو سداسي مثلاً)، يتناول عدداً هامّاً من المعارف والكفاءات من أجل إعطاء صورةٍ عن تدرُّجِ الفاعِل أو/ إتخاذ قرار يتعلّق بالإنتقال إلى القسم الأعلى أو منح الشهادة ».[2]

[1] فريدة شنان،مصطفى هجرسي،المعجم التربوي،المرجع السابق،ص61.

[2] بدرالدين بن تريدي،المرجع السابق،ص127.

تكنولوجيا التعليم **Technologie de l'enseignement**

«هي الدّراسة العلمية للوسائل [السّمعية البصرية] المستعملة في مسار التعليم والتعلُّم ».[1]

التكوين البيداغوجي **Formation pédagogique Teacher training**

« تكوين يتعلّق بممارسة مهنة التعليم يتناول تسيير القسم وطرائق تناوُل جميع نشاطات التعليم .

التكوين الذي يتلقَّاهُ الشخص المقبِلُ على مِهنة التعليم أو الّذي يُحسّن فيه مُسْتوَاه ».[2]

التنشيط البيداغوجي **Animation pédagogique**

« مجموع المبادرات أو الممارسات المنسَّقة التي تهدِفُ إلى دعمِ عمليات التجديد التي تقررُّها وزالاة التربية لدى سلك المعلّمين [والأساتذة] إثر إنجاز بحوث صادقة .

التدّخُّل ضمن فوج من أجل إثارة وإدامة المشاركة القُصوى لكلّ الأعضاء في تعلُّمهم ».[3]

رائز التحصيل **Test d'acquisition Attainment test**

رائزٌ مُعدٌّ لقياس المعارف (بالمعنى الواسع) المكتسبة من قبل التلميذ في فرعٍ ما ».[1]

---

[1] بدرالدين بن تريدي،المرجع السابق ،ص134.

[2] المرجع نفسه،ص135.

[3] المرجع نفسه ،ص144.

طريقة الإستكشاف Méthode de la découverte Self -discovery method

«طريقة يبادر فيها المتعلّم بالبحث عن عناصر المفهوم واستيعابها » . [2]

الطّريقة النّشِطة Méthode active Active teaching method

« طريقةٌ تقتضي تقديمَ موضوعات التعليم في شكلِ مسائِلَ تتطلَّبُ الحلّ ، بِمَنْحِ كلِّ

المعلوماتِ وكلِّ الوسائل الضّرورية لذلك ، للّذي يتعلّم .

. طريقةٌ بيداغوجية تُوصي بِوضْعِ الطالب في ظروف الإكتشاف الشّخصِّي ».[3]

---

[1] المرجع نفسه ،ص182.

[2] المرجع نفسه ،ص213.

[3] بدرالدين بن تريدي ،قاموس التربية الحديث(عربي،إنجليزي،فرنسي)،المرجع السابق،ص215.

الفعل البيداغوجي **Acte pédagogique Teaching strategy**

« مسارُ التّبادُل بين المعلّم والتّلميذ . التدخُّل الذي يهدف إلى إقامة العلاقة مع التلميذ وتوصيل الخطاب إليهم ، وتقدير سلوكهم ، وتعديل مواقفهم ، وتنظيم التّبادُل الشّفوي .... سلوك شفوي أو غير شفويّ لمدرّسٍ يقوم بإقامة علاقة مع تلاميذه ، والاحتفاظ بهذه العلاقة أو تعديلها بُغية جعلهم يكتسبونَ معارف ، أو بهدف مراقبة التّحصيل ، وتنظيم القسم أو سَريَان النشّاط وتشخيص الصّلات ».[1]

الكتاب المدرسي **Manuel scolaire Text book**

« كلُّ كتاب يُجسّدُ منهاجاً دراسّياً بعَرْضِ محتويات مُهَيكلَة ومكيَّفَة مُعدَّة خِصِّيصاً الإستعمال ضمن المِسار التَّعلُّمِيّ التعليمّي .

الكتاب المدرسي وسيلة مطبوعة ومهيكلة معدّة للإستعمال في مسار التَّعلُّم والتّكوين المتّفق عليه ».[2]

الكفاءة **Compétence Competency**

[1] المرجع نفسه ،ص239.

[2] المرجع نفسه ،ص258.

« الكفاءة تمثّل مايقدرُ الفردُ على إنجازه . والحيازة على الكفاءة يعني إمتلاك معرفة أو إجادة ممارسة ذات نوعية معترف بها ، في مجال محدّد . والفرد الكُفءُ هو من يُثبتُ معرفته ، أو الخبيرُ في ميدانٍ ما ».[1]

« مختلف أشكال الأداء التي تمثل الحد الأقصى الذي يلزم لتحقيق هدفٍ ما ، إنها بعبارة أخرى إرتفاع مستوى الأداء إلى الدرجة التي تجعل صاحبها مماثلاً للأنموذج المعياري الذي يعتد به ويحتكم إليه عند تقييم مستوى الأداء ».[2]

« هي نشاط معرفي أو مهاري يمارس على وضعيات ، أو هي إمكانية بالنسبة للتلميذ لتوظيف جملة من المعارف الفعلية منها والسلوكية لحل وضعية مشكل ، للتأكد من أن التلميذ قد اكتسب كفاءة ، فإن المعلم يطلب منه أن يحل وضعية . مشكل ».[3]

المحتوى **Contenu Content**

« **1**.مايحتويه أيُّ شيء . **2**.المعنى ؛نحو: محتوى خطاب أو محتوى كتاب .

3.مجموع المعالرف والكفاءات المشكّلة لموضوع من موضوعات التعلُّم ؛ نحو محتوى

[1] بدرالدين بن تريدي،المرجع السابق ،ص263.

[2] محمّد السيدعلي ،موسوعة المصطلحات التربوية،المرجع السابق،ص39.

[3] فريدة شنان،مصطفى هجرسي،المعجم التربوي،المرجع السابق،ص28.

مُخطّط دراسيّ . **4**.مجموع المفاهيم المؤلّفة للمادّة الدّراسية المقرّرة للتّحصيل في موضوع من مواضيع التعلُّم ».[1]

المعرفي **Cognitif Cognitive**

« ما له صلّة بالمعرفة أو على وجه التحديد ، بقدرات وآليات التعلُّم وبلوغِ معرفة دراية [من الدرايات] مجال يقال عنه إنّه فِكريّ ».[2]

المكتسبُ القَبْلي **Préacquis**

« المكتسبُ القَبلي يدُلّ على الدّراية وإجادة الممارسة الممتلكة فِعلاً من قبل الشّخص الذي يُقبِلُ على التّكوين أو من قبل المتعلّم . يكون شخصٌ ما مؤهَّلاً للدُّخول إلى تكوين أو تعلُّم إذا كان مُكتَسبَهُ القَبلي يُؤلِّفُ على الأقلّ جميع المكتسبات القبلية الضّرورية ».[3]

[1] بدرالدين بن تريدي،المرجع السابق،ص278.
[2] بدرالدين بن تريدي،المرجع السابق،ص318.
[3] المرجع نفسه،ص329.

المناقشة **Discussion Discussion**

« مناظرةٌ في شأنِ مسألةٍ من المسائلِ أو موضوعٍ من المواضيع تَجْري بين طالبين فأكثر بِهَدفِ تعميقِ الفهم أو إستيعاب المعلومات ».[1]

المهارة **Skill**

«قدرة عالية على الأداء فعل حركي معقد في مجال معين بسهولة ودقة ».[2]

مهارات التدريس **Habilités d'enseignement**

« قدرة المعلم على إستخدام الممارسات والإجراءات التي تساعده على القيام بعملية التدريس بكفاءة عالية يحقق من خلالها مستوى أفضل في العملية التعليمية ، وتظهر في المحصلة النهائية لنواتج التعلم ».[3]

الموقفُ الإبداعيّ **Attitude créatrice Creative attitude**

«هو الموقفُ الذي يُبديه شخصٌ ما عندما ينقطِعُ عن نمطِ تفكيره المعهود ».[4]

نشاط التّعلُّم **Activité d'apprentissage Learning activity**

---

[1].المرجع نفسه ،ص334.

[2]د.مُحَمَّد حمدان،معجم مصطلحات التربية والتعليم،المرجع السابق،81.

[3].فريدة شنان،مصطفى هجرسي،المعجم التربوي،المرجع السابق،ص73.

[4]بدرالدين بن تريدي،قاموس التربية الحديث(عربي،إنجليزي،فرنسي)،المرجع السبق،ص341.

« ما يقوم به المتعلّم من أجل بُلوغ هدفٍ محَدّد .

. سلوك التّلاميذ الذي له صلة بمهام التعلّم التي تجري في وضعِ العملِ التعليميّ ما دام هذا

السُّلوك يهدفُ إلى تحقيق الأهداف المسطَّرَة ».[1]

نظريَّة التَّعلُّم Théorie de l'apprentissage Learning theory

«نظريَّة بيداغوجيّة خاصّة بعلاقة التّعلُّم ضمن وضعٍ بيداغوجيّ ».[2]

وضع بيداغوجيّ Situation pédagogique Pedagogical situation

« السّياق البيداغوجيّ الذي يهيّئَهُ المربّي لتسهيل عمليَتَي التعلُّم والتعليم .

. مجموع المكوّنات المترابطة [المتعلّقة] بالفاعِل والموضوع والعامِل في وَسطٍ ما ».[3]

الوسائل البصرية Visual aids

« هي كل ما يستخدمه المعلم من أدوات ومواد تعليمية تخاطب حاسة البصر في المتعلم

وتيسر عليه فهم محتوى المواد الدراسية ، ويطلق عليها البعض إسم التعليم البصري

Visual instruction وهذه الوسائل تشمل جميع الوسائل التعليمية ، التي تعتمد على

[1] المرجع نفسه ،ص347.
[2] المرجع نفسه ،ص355.
[3] المرجع نفسه ،ص370.

الرموز البصرية في عرضها ، وعلى حاسة الإبصار في إستقبالها والتعامل معها .

. ويدخل في نطاق هذا النوع كثير من الوسائل ، مثل : الصور،الرسوم،الخرائط،اللوحات النماذج ،المجسمات،العينات، والأفلام التعليمية الصامتة الثابتة والمتحركة ،الشرائح المجهرية ،الشرائح المصورة والشفافيات ،اللوحات الإلكترونية ،اللوحات الوبرية اللوحات المغناطيسية،المعاض،المتاحف ... وغيرها ».[1]

الوسائل السمعية البصرية Audio - Visual aids

« هي كل مايستخدمه المعلم من أدوات وأجهزة ومواد تعليمية لإكساب المتعلم خبرات تعليمية عن طريق حاستي السمع والإبصار .

ويعرف ذلك بالتعليم السمعي البصريAudio - Visual instruction وتعتمد هذه التسمية على حقيقة مؤداها أن الوسائل التعليمية التي تخاطب أكثر من حاسة واحدة في الوقت نفسه ، تكون أكثر فعالية في نقل الخبرات التعليمية إلى المتعلم ».[2]

« تشمل جميع الوسائل التعليمية التي تعتمد في عرضها على : الرموز اللفظية،والرموز البصرية معاً، وتعتمد في استقبالها والتعامل معها على حاستي السمع والبصر معاً مثل :

[1] حسن شحاتة،زينب النجار،معجم المصطلحات التربوية والنفسية(عربي،إنجليزي)،المرجع السابق،ص328.
[2] المرجع نفسه ، ص333.

التلفزيون التعليمي،الدوائر التليفزيونية المغلقة،الأفلام الناطقة الثابتة والمتحركة ... ».[1]

الوسائل التعليمية **Instructional aids**

« الوسائل التعليمية هي" كل ما يستخدمه المعلم من أجهزة وأدوات ومواد وغيرها داخل حجرة الدراسة أو خارجها ، لنقل خبرات تعليمية محددة إلى المتعلم بسهولة ويسر و وضوح مع الإقتصاد في الوقت ، والجهد المبذول" .

وبهذا التعريف ، تخرج الوسائل التعليمية إلى نطاقٍ أوسع لا يتحدد بالأجهزة والمواد فقط بل يتعدّاها لما غير ذلك من الوسائل الأخرى، كما يتعدّى أيضاً نطاق حجرات الدراسة ، و نطاق أسوار المؤسسات التعليمية ؛ ليشمل الوسائل الأخرى التي قد يعتمد عليها المعلم في .

تعليمه للمتعلم خارج هذه الحجرات وتلك مؤسسات ».[2]

« كل أداة يستخدمها المدرس لتحسين عملية التعليم التعلم ، وتوضيح معاني كلمات المدرس أو شرح الأفكار أو تدريب التلاميذ على المهارات أو تعويدهم على العادات ، أو تنمية الاتجاهات أو غرس القيم فيهم ».[1]

[1] المرجع نفسه ،الصفحة نفسها .
[2] المرجع نفسه ، ص330.

« الوسيلة التي يلجأ إليها المعلم لرفع مستوى التعليم كالوسائل السمعية البصرية والنماذج ... وغيرها ».[2]

[1] فريدة شنان،مصطفى هجرسي،المعجم التربوي،المرجع السابق،ص91.

[2] د.مُحَمَّد حمدان،معجم مصطلحات التربية والتعليم،المرجع السابق،ص70.

الفصل الأول الوسائل التعليمية والتحصيل المعرفي

- مفهوم الوسائل التربوية .
- الوسائل التربوية - المفهوم والإجراء - .
- أهمية الوسائل التربوية في العملية التربوية .
- أنواع الوسائل التربوية .

تمهيد :

تعد الوسائل التعليمية من العناصر الأساسية والمهمّة في المنهج التربوي، إذ يستعين المعلم بها لتوضيح فكرة ،أو تجسيد مجرد. يمكننا القول أن الوسائل التعليمية هي كل ما يستخدم لتحقيق غاية تربوية تعليمية داخل حجرة الدراسة.

وقد أدرك المربون فوائد ومزايا استخدامها في عملية التعليم والتعلم ،وذلك مما تركته من أثار إيجابية تنعكس على نوعية المخرجات التعليمية واكتسابها للمهارات والخبرات والمعارف بفاعلية وتطور، وهي ليست ترفاً بإمكاننا الاستغناء عنه ،بل هي جزء أساسي ومهم وضروري لأي منهج تعليمي ،كما أنها تساهم في العديد من الأدوار المهمة لإنجاح عمليتي التعليم والتعلم ،وتحقيق الغايات والأهداف المرجوة .

وهذا ما سنعرضه في هذا الفصل من حيث مفهومها وكيفية إجرائها ،إضافة إلى أهميتها وأنواعها .

1 – مفهوم الوسائل التعليمية :

مازالت الوسائل التعليمية عنصراً أساسياً في العملية التعليمية فهي تساعد المعلمين على توصيل المعارف والخبرات إلى أذهان المتعلمين بشكلٍ سريع ومناسب .

وتعددت تعريفات الوسائل التعليمية واختلفت حسب وجهات نظر المتخصصين والباحثين

منها:

« مجموعة مواقف وأجهزة وأدوات ومواد يستخدمها المعلم ضمن إجراءات واستراتيجيات التدريس لتحسين عملية التعليم والتعلم » .[1]

« الوسائل التعليمية هي كل وسيلة تتدخل لمساعدة المعلم في تحقيق الأغراض التعليمية والبيداغوجية أثناء تعامله المباشر مع مادته من جهة ،ومع المتعلم من جهة أخرى .وقد تختلف هذه الوسائل باختلاف المواقف التعليمية ،وباختلاف الضرورة البيداغوجية الداعية إليها » .[2]

[1] كمال عبد الحميد زيتون ،التدريس نماذجه ومهاراته ،عالم الكتب،ط1،القاهرة،1423هـ/2003م،ص343.

[2] أحمد حساني :دراسات في اللسانيات التطبيقية حقل تعليمية اللغات،ط1،سنة2007،ديوان المطبوعات الجامعية، بن عكنون،الجزائر،ص152.

وتعرف أيضاً بأنها:« المواد والأجهزة والمواقف التعليمية التي يستخدمها في مجال الاتصال التعليمي بطريقة ونظام خاص لتوضيح فكرة أو تفسير مفهوم غامض أو شرح أحد الموضوعات بغرض تحقيق التلميذ لأهداف سلوكية محددة.[1] »

وفي تعريف آخر « هي كافة الوسائل التي يمكن الاستفادة منها لتحقيق الأهداف المنشودة من عملية التعلم سواء كانت هذه الوسائل تكنولوجية -كالأفلام- أو بسيطة كالسبورة والرسوم التوضيحية أو بيئية كالآثار والمواقع الطبيعية » .[2]

ويعرفها نايف سليمان بأنها « أية وسيلة بشرية أو غير بشرية ،تعمل على نقل رسالة ما من مصدر التعلم إلى المتعلم ،ويسهم استخدامها بشكل وظيفي في تحقيق أهداف التعلم » .[3]

وتعرف الوسيلة التعليمية بأنها :« كل أداة يستخدمها المعلم لتحسين عملية التعليم والتعلم وتوضيح المعاني والأفكار ،أو التدريب على المهارات أو تعويد التلاميذ على العادات الصالحة أو

[1] سمير خلف جلوب :الوسائل التعليمية ،دارمن المحيط إلى الخليج ،دارخالد اللحياني ،ط1،المملكة العربية السعودية ،2017م،ص7.

[2] محمد عيسى الطيطي وآخرون :إنتاج وتصميم الوسائل التعليمية ،دار عالم الثقافة،1428هـ/2008م،عمان-الأردن،ص13.

[3] نايف سليمان :تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية ،دار الصفاء ،ط2،سنة 1423هـ/2003م،عمان ،ص15.

تنمية الاتجاهات وغرس القيم المرغوب فيها ،دون أن يعتمد المعلم أساساً على الألفاظ والرموز والأرقام » .[1]

يعرفها الحجازي « بقنوات الاتصال التي يمكن للمعلم عن طريقها نقل الرسالة (محتوى المادة الدراسية) بجوانبه الثلاثة (المعرفي، النفسي الحركي والوجداني) من المرسل (المعلم) إلى المستقبل وهو(المتعلم) بأفل جهد ممكن وفي أقصر وقت وبأوضح ما يمكن وبأقل تكلفة ممكنة » .[2]

من خلال التعريفات السابقة نستنتج أن الوسائل التعليمية تمثل مجموعة من الأدوات والمواد والأجهزة تستخدم داخل حجرة الدراسة أو خارجها من قبل المعلم والمتعلم .أو هي الوسائط التربوية تستخدم من طرف المعلم لأجل إيصال الحقائق وتقريب المعاني إلى المتعلمين ، كما تلعب دوراً هّاماً في عملية التعليم حيث أنه لا يمكن الاستغناء عنها بفضل مساعدتها للمتعلمين في إدراك المادة المدروسة بسهولة ، ومساهمتها في تسهيل عملية التعليم والتعلّم.

[1] عبد المحسن بن عبد العزيز أبانمي :الوسائل التعليمية مفهومها وأسس استخدامها ومكانتها في العملية التعليمية ،مكتبة الملك فهد الوطنية ،ط1،سنة1414هـ،ص45.

[2] بلجربة منيرة ،بلحاجي إيمان وفاء ،مذكرة ماستر "أثر استخدام الوسائل التعليمية على تحصيل التلاميذ في مرحلة التعليم الابتدائي "،جامعة عبد الحميد بن باديس- مستغانم - سنة الجامعية 2020/2019م ،ص5.

2- الوسائل التربوية – المفهوم والإجراء – :

أ/-الكتاب المدرسي: « يعتبر الكتاب المدرسي من أهم وسائل تعليم المواد الدراسية بصفة عامة ،فهو أداة العملية التعليمية وهو الوعاء الذي ينهل عنه الطلبة ما يحتاجون إليه في الدراسة .ويعد الكتاب المدرسي أحد الأركان الأساسية في العملية التربوية وأحد الوسائل المهمة عن محتويات المنهج وأهدافه ،وأداة مهمة من أدوات الثقافة ووسيلة تعليمية ذات قيمة كبيرة بما يتضمنه من رسوم ومصورات وأشكال توضيحية للمّادة الدراسيّة » .[1]

كما يعرف بأنه « الصورة التطبيقية للمحتوى التعليمي وهو الذي يرشد المعلم إلى الطريقة التي يستطيع بها إنجاز أهداف المناهج العامة والخاصة ،كما أنهُ يمثل في الوقت نفسه الوسيلة الأكثر ثقة في يد التلميذ نظراً لمقاييس الرقابة الصارمة التي تخضعُ لها محتوياته من قبل السلطات العليا ».[2]

[1] رحيم يونس كرو العزاوي :المناهج وطرائق التدريس ،دار دجلة ،ط1،عمان،2009م،ص283.

[2] حسان الجيلالي ،لوحيدي فوزي ،أهمية الكتاب المدرسي في العملية التربوية ،مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية ع 9،المجلد2014،جامعة الوادي ،ص196.

الكتاب المدرسي يحظى بأهمية كبيرة في العملية التعليمية خاصة في نظام المقاربة بالأهداف أي ما يسمى بالجيل الأول ،كان الكتاب معتمد من طرف المعلم والمتعلم كلاهما ، ويتمثل ذلك في :

- توفير المعرفة والمعلومات التي يحتاجها الطلاب في مجالات مختلفة .
- توفير هيكل وتسلسل منطقي للمعلومات مما يساعد الطلاب على الاستيعاب وفهم العلاقات .
- التكيف مع المنهاج الدراسي مما يساعد المعلم على التسلسل في الدروس .
- يعتبر مرجع المعلمين لإعداد الدروس وتنظيم الأنشطة .
- « يسهل على المعلم عملية تحضير الدروس ويريحه من بذل جهدٍ كبيرٍ ويجعله مطمئناً من صحة ودقة المعلومات التي يقدمها للمتعلمين » .[1]
- « يسهم الكتاب المدرسي في إثارة اهتمام المتعلمين وتشويقهم إلى الدراسة لما فيه من وسائل تعليمية مناسبة لمادته من صور وأشكال توضيحية وغير ذلك » .[2]

[1] ينظر: صبرينة بشيري ،مذكرة ماستر: "مستوى جودة كتاب اللغة العربية المقرر على تلاميذ المرحلة الرابعة ابتدائي من وجهة نظر مشرفي ومعلمي المرحلة، دراسة ميدانية بابتدائيات مدينة بسكرة"،2015/2014،ص65.

[2] ينظر: عوض عبدالرحمان أبو عنزة،" دراسة تقويمية لكتاب اللغة العربية للصف الثاني عشر في محافظات غزة من وجهة نظر المعلمين في ضوء مقاييس الجودة ،رسالة ماجستير"، الجامعة الإسلامية،غزة،2009،ص51.

- «يحظى الكتاب المدرسي بأهمية كبيرة من قبل الأولياء فهو في نظرهم من أهم الوسائل التعليمية التي تثقف أبناءهم والتي تمكنهم من معرفة مستواهم أو من تتبع سير تعلمهم » .[1]
- أما في نظام المقاربة بالكفاءات فهو يعتبر وسيلة تعليمية للمتعلم لأنه يعتمد عليه أكثر في حل التمارين التفاعلية وألعاب تعليمية وقصص
- يشجع على المشاركة الفعّالة والتفكير الذاتي وتطوير الذاتية .
- يهدف إلى دمج المهارات الأساسية القراءة ،الكتابة ،الرياضيات ،التفكير النقدي حل المشكلات ،التواصل والتعاون .
- حل أنشطة الكتاب المدرسي يمكن المتعلم « المطابقة والمقارنة ما بين الجانب النظري والعملي ،فيقوم المتعلم – شرح الموضوع بشكل تمهيدي بمقارنة ما سمعه من قبل مع ما يتم

[1] جميلة راجا ،الكتاب المدرسي بين الواقع والطموح ،مجلة الممارسات اللغوية ،جامعة مولود معمري ،تيزي وزو ،ع30،2014،ص355.

عرضه أمامه – وبالتالي فهذه العملية من شأنها أن تتيح للطالب تحسر الفجوة بين الجانبين النظري والعملي.[1] ».

« والتدريس بالكفاءات يلزم المعلم بأن يكون منشطاً للمعرفة منظماً لها كما أن نجاحه في هذا الشأن لا يتطلب تمكنه في المادة فقط كما يتصور نبل ينبغي أن يكون قادراً على تناول المادة المتضمنة في الكتاب المدرسي بصورة لها دلالة ومعنى ».[2]بمعنى يجب استخدام المادة العلمية في تخطيط الخبرات وإدارتها نحو سير المتعلّم اتجاه أهدافه المحددة .

ب/– السبورة :« تعتبر السبورات من أقدم الوسائل المستعملة في التعليم لسهولة استعمالها من قبل المعلم والمتعلم في جميع المواد الدراسية من لغات وعلوم ورياضيات واجتماعيات ،وهي قليلة التكاليف ويمكن إزالة ما يكتب عليها بسهولة وكتابة مادة أخرى جديدة ،وقد عرفت السبورة منذ القدم باللوح الأسود لاستعمال الطلاء الأسود ولكن يستحسّن إن يطلى باللون الأخضر القاتم وذلك لأسباب صحيّة هدفها الرّاحة في عين المشاهد » .[3]

[1] مُحَمَّد عيسى الطيطي وآخرون ،إنتاج وتصميم الوسائل التعليمية ،المرجع السابق ،ص170.

[2] قيرع فتحي ،المعلم والمقاربة بالكفاءات ،مجلة تطوير العلوم الاجتماعية ،المجلد10،العدد01،جامعة الجلفة،الجزائر،2017،ص220.

[3] الموقع الإلكتروني https://sites.google .com/site/asmaahassansite/ah8

تعتبر أهم وسيلة تعليمية معتمدة في القدم (النظام القديم)،حيث يعتمد عليها المعلم في « كتابة المواد غير الموجودة في كتب التلاميذ أو كتابة المواد التي ينوي مناقشتها أثناء الدرس وخاصةً في المرحلة الابتدائية لتجنب الأخطاء الإملائية للتلاميذ .

- إبراز المواد المهمّة كالكلمات الجديدة في دروس اللغات والتاريخ لبعض المعارك والفتوحات ،الرموز الرياضية ،ملخصات بعض المواد .
- توضيح بعض الحقائق والافكار أو العمليات بالاستعانة بالرسوم التخطيطية أو البيانية .
- عرض موضوع الدرس على مراحل حسب سير الدرس وكتابة الكلمات الجديدة أو ملخص الدرس أو المشكلات التي يدور حولها موضوع الدرس » .[1]

أما حديثاً فتنوعت وتطورت السبورات منها السبورة القلابة ،الوبرية المغناطيسية وأكثرها استعمالاً في وقتنا هذا هي السبورات بيضاء اللون يكتب عليها بأقلام خاصة وهي وسيلة فعّالة في

[1] نضال مزاحم ،رشيد العزاوي :بوصلة التدريس في اللغة العربية ،دار المنهل للطباعة ،عمان،2018م،ص253.

رسم الأشياء والمخططات لغرض توضيح الموضوعات المتداخلة. تعتمد من طرف المتعلم بعكس النظام القديم، لأن النظام الحالي (الجديد) يهدف إلى تنمية الكفاءات ومهارات المتعلمين وتطوير الذات .

ومن مجالات استخدام السبورة البيضاء :[1]

- تستخدم في تدريب الطلاب على مهارات الكتابة الصحيحة وإجادة الخط .
- تستخدم في جميع الدروس ،وتحل عليها المسائل والمعادلات العلمية :الرياضية الفيزيائية ،الكيميائية وغيرها .
- يدون عليها المتعلم الملاحظات والأفكار الرئيسية ،والملخصات ،المفردات الصعبة وذلك عندما يقوم بتقديم بحث أو تعبير شفوي أو شرحِ موضوعٍ ما .

ج/ – جهاز عرض المواد الشفافة Over-headprojector :

« يعد جهاز عرض الشفافيات أو المواد الشفافة من أكثر الأجهزة التعليمية التي تستخدم حالياً بسهولة ويسر من قبل المعلمين والمحاضرين في كافة المواقف التعليمية ،وقد يطلق البعض

[1] نايف سليمان :تصميم ولإنتاج الوسائل التعليمية ،المرجع السابق ،ص158.

عليه جهاز العرض العلوي أو جهاز العرض فوق الرأس ويسمى (الاوفرهيد) وهو سهل الاستخدام ، سهل الصيانة ،إلاّ أنه يتطلب منا الحذر في أثناء تشغيله ،وإطفائه ،للمحافظة على المصباح لأنه غالي الثمن » .[1]

وهو جهاز حديث لم يكن يستخدم من قبل (في نظام المقاربة بالأهداف) ،تطوّر مع التكنولوجياَ التي ظهرت في الجيل الجديد وأصبح بديلاً للسبّورة .

« يتم استخدام هذا الجهاز بطريقتين :

الأولى : أن يستخدم المعلم الجهاز كالسبورة فيكتب عليه بواسطة أقلام ملونة خاصّة تحتوي على حبراً سائلاً ورأس لبادي على شريحة بلاستيكية معدّة على بكرة لتظهر الكتابة أمام الطلاب على الشاشة، وكأنَّ المعلِّم يكتب على السبورة، وكلَّما امتلأ الحيّز الّذي على الجهاز أدار المعلِّم بكرة الشرائح فظهر حيز آخر خالٍ من الكتابة » .[2]

[1] سمير خلف جلوب :الوسائل التعليمية ،المرجع السابق ،ص112.
[2] سمير خلف جلوب ،المرجع السابق ،ص112.

وهذا يقوم مقام استخدام السبورة الأصليّة، ولهذه الطريقة فوائد منها:[1]

– أنّ المعلِّم لا يدير ظهره للتلاميذ كما يحدث عند الكتابة على سبورة الفصل، وهذا يمنح تشاغل التلاميذ عن الدرس .

– قدرة المعلِّم على الرُجوع إلى ما كتبه على الشريحة، فيستطيع تقويم عمله وتصحيح خطئه، واختصر الوقت، وهذا لا يتوافر عند استخدام السبورة العادية .

– لا ينتج عنها الرذاذ المتطايِر عن الطباشير الذي يؤدي إلى الإضرار بصحة التلاميذ والمعلِّمين .

الثانية :« أنّ استخدام المعلِّم شرائح أُعدت مسبقاً، ويكون ذلك بنسخ ما يريد عرضهُ على التلاميذ من الآيات القرآنية، وكتابة معاني مفردات بعض الكلمات على الشرائح إمَّا بواسطة جهاز تصوير الشرائح أو بواسطة آلة التصوير العادية » .[2]

[1] المرجع نفسه ،ص113.

[2] سمير خلف جلوب ،الوسائل التعليمية ،المرجع السابق ،ص113.

د/ – الآيباد : « أثر التطوُّر التكنولوجي في التعليم مع التطّور الحاصل في وقتنا الحاضِر كان لابُدَ من إدخال التكنولوجيا إلى عددٍ من المؤسسات، وقد خدمت هذه التكنولوجيا التعلِيم في السنوات الأخيرة؛ حيث بدأت العديد من المدارس والجامعات باستخدام الأجهزة اللوحية الذكية التي تسمى

"الآيباد" لتعليم الطلاب، وهي خطوة إيجابية لتطوير وتنمية عقل الطلاب . استخدام الآيباد في التعليم أثبت كفاءته في تحفيز الطالب على الاعتماد على نفسه بالبحث والتعلُّم الذاتي؛ فهو أفضل من الأسلوب التعليمي الدارج الذي يتم فيه تلقين التلاميذ شفهياً أو استخدام الأدوات التقليدية التي تتيح لجميع الطلاب المشاركة في الدرس بالشكل المطلوب، في حين أنَّ استخدام الآيباد يمكن الطالب من الاستفسار عن تساؤلاته عن الدرس من خلال سؤال معلِّمه بعد انتهاء الدرس » .[1]

لهذا سمي بالجيل الثاني لإدخال التكنولوجيا في التعليم والتطوُّر الذي لحقته بعكس الجيل الأول كان اعتماده على الوسائل التقليديَّة والمعلِّم هو الذي يحمل عبء سير الحصة لوحدهِ دون إشراك التلميذ في ذلك، مقارنةً بالوقت الحالي « أصبح التلميذ هو الفاعِل الأساسي في التفاعُل مع وضعيات التعلُّم، وهو المسؤول الأول على التكوين الذاتي وإذ يصبح مطالباً بإعادة تنظيم

[1] عائشة علي عتودي ،بحث علمي "استخدام الإيباد في التعليم حاضراً ومستقبلاً "،وزارة التعليم ،المملكة العربية السعودية ،ص2.

مكتسباته القبلية، ضمن وضعيات وأنشطة ذات طابع إدماجي فيقوم بالتنظيم واكتشاف وتبادل التجارُب والخبرات مع زملائه، أما المعلِّم فهو الطرف المورد الذي يضع خبرته أمام التلاميذ

لاستثمارها في معالجة المشكلات المطروحة وهو مطالب ضمن هذا السياق بتعديل أساليبه وتدخلاته بما يخدم أهداف التعلُّم » .[1]

«استخدام الآيباد مفيد بشتّى الطرق؛ فهو يعد حقيبة مدرسيَّة للطالب، بدلاً من الحقيبة الثقيلة التي لطالما اشتكى منها الطلاب وأولياء الأمور، خاصةً طلاب المراحل الابتدائية الذين قد لا يستطيعون حمل العدد الكبير من الكتب المطلوب إحضارها يومياً إلى المدرسة، ولكن مع وجود هذا الجهاز الذكي والحديث أصبحت الكتب المدرسية متاحةً إلكترونياً، ويمكن للطلاب تدوين ملاحظاتهم وحل واجباتهم دون جهد أو عناء، فضلاً من إمكانية استخدام الوسائل المرئية والاستماع إلى بعض الدروس .

بدأت العديد من الدول باستخدام الآيباد كوسيلة تعليمية جديدة، وقد أثبت هذا الجهاز نجاحه بجدارة في العديد من المدارس، إلاَّ أنَّ تكلفته العالية لاستخدام مثل هذه الأجهزة جعلت

[1] قيرع فتحي ،المعلم والمقاربة بالكفاءات ،المرجع السابق ،ص220.

استخدامه يقتصر على المدارس الخاصّة ذات التكاليف الباهظة، ولم يتم استخدامه في المدارس الحكومية في معظم أقطار الوطن العربي[1] » ،منها الجزائر.

تتمثل خصائصه فيما يلي:[2]

- يكون محور عملية التعلُّم وليس المعلِّم
- يؤدي التعلُّم عن طريق استخدام الكمبيوتر اللّوحي إلى نشاط الطالب وفاعليته في تعلُّم المادة العلمية لأنه يعتمد على التعلُّم الذاتي .
- يقدم المحتوى العلمي في هيئة نصوص، وصور ثابتة، ومتحركة، لقطات فيديو، رسومات .
- سهل الحمل مقارنةً بالوسائل التعليمية الأخرى .
- سهولة تجهيز وتنصيب البرمجيات على الآيباد من خلال متجر أبل للبرامج .

تسهل مهام المعلمين ، وتعد أيضاً أدوات مساعدة للتعلُّم بالنسبة للطلاب حيث أنه يمكن

[1] عائشة علي عتودي ،بحث علمي "استخدام الآيباد في التعليم حاضراً ومستقبلاً ،المرجع السابق، ص2.
[2] المرجع نفسه ،ص3- 9.

- للطلاب التفاعل مع بعضهم البعض ومع المعلِّم بدلاً من الاختباء وراء الشاشات الكبيرة .

هـ/– دفتر الأستاذ : « يمسك كل أستاذ دفتراً يتابع فيه إنجاز مشروع، ويمكن أن يحتوي على :

– جذاذات يسجل عليها إعداده لكل حصة تتضمن رقم الحصة وتاريخها ،العمل المقترح، الوسائل المستعملة، الصعوبات، الحلول .

– بطاقات متابعة إنجاز المشروع وتكون كدليل يبين المراحل التي تحققت والصعوبات التي ظهرت والتعديلات التي أجريت على سير الإنجاز وكل المعلومات الضرورية الخاصّة بالمشروع .

– بطاقات تقييم عمل التلميذ ».[1]

« كل أستاذ يحتاج إلى مذكرة وهي عبارة عن وثائق لتقديم الدرس وسير الحصة، ودليل على تحضير الأستاذ وعدم تركه مجالاً للارتجال، وأنَّ المعلومات المدونة فيها هي معلومات صحيحة ومنتقاة من مصادر أصيلة [2]. »

[1] راضي المهيري، جعفر بني يزيد، وآخرون :المركز الوطني البيداغوجي، طبعة مزيدة ومنقحة، أوت2004، ص35- 44.
[2] الموقع الإلكتروني: https : //www.alukah :net .

تتعلق مذكرة الأستاذ بالمنهج الذي يتبعه في تدريس المواد الدراسية، وتختلف المذكرة بين الجيل الأول والجيل الثاني من حيث المنهج والمقاربة التعليمية .

- من حيث المنهج : في نظام التدريس بواسطة المقاربة بالأهداف اهتم المعلم بالتركيز على المفاهيم والمعلومات الأساسية في شتى المواد، أما في النظام الجديد ركز على تطوير مهارات التفكير النقدي والإبداعي والتعلم الذاتي لدى المتعلم .
- المقاربة التعليمية : في القديم استخدمت المقاربة التعليمية التقليدية التي تعتمد على الشرح الاستنتاج، أما الآن تعتمد في مدارسنا المقاربة النشطة والتعلم القائم على المشروعات والتعلُّم الذاتي، كما تنوعت الأنشطة المبتكرة مثل المشاريع والعروض إضافةً إلى ذلك اختلف تقييم الطلاب حيث أصبح التقييم بناءً على المشاركة في المشاريع والعروض والقدرة على حل المشكلات بدلاً من الاختبارات والواجبات .

من أهم ميزات المقاربة بالكفاءات :. « ترك المبادرة البيداغوجية للمعلِّم في اعتماد الطرائق الكفيلة بتنمية الكفاءات المستهدفة واختيار الأساليب والوسائل المناسبة » .[1]

[1] حثروبي مُحَّد الصالح، المدخل إلى التدريس بالكفاءات، شركة دار الهدى،2002، عين مليلة،الجزائر،ص23.

«إنَّ استراتيجية التعلُّم والتعليم وفق المقاربة بالكفاءات المتبناة في المناهج الجديدة، تعكس التطور المميز للنشاط التربوي بشكلٍ عام، وللعملية التعليمية بشكلٍ خاص سواءً في مجال اختيار الطرائق الفعَّلة المناسبة، أو استغلال الوسائل التعليمية الملائمة » .[1]

نستخلص أنَّ لتطور العلوم والفنون والأدوات التكنولوجية في العصر الحديث دورٌ فعَّال في جعل التعليم يبحث عن أطر جديدة وفق استراتيجيات بيداغوجية، إذ أنَّ التعليم كان يركز على الجانب النظري والمعرفي فقط ، وهذا جعل المتعلم يفتقر إلى مهارات وخبرات ومعارف .فاضطرَّ علماء التربية إلى ابتكار نموذج التدريس بالأهداف غير أنَّ هذا الأخير لم يدُم كثيراً لأنه يعتمد على بيداغوجية لا سياسية باعتبار أنها تركز اهتماماتها من النواحي التطبيقية على الأهداف السلوكية ولا تهمها غايات التربية . فوجدوا أنفسهم أمام تقنية أخرى جديدة وهي بيداغوجيا الكفاءات التي أسهمت في تصحيح أخطاء بيداغوجيا الأهداف وتمكنت من إنجاح العملية التعليمية التعلمية .

[1] قيرع فتحي، المعلم والمقاربة بالكفاءات، مجلة تطوير العلوم الاجتماعية، المرجع السابق، ص213.

3- أهمية الوسائل التعليمية في العملية التربوية :

إنَّ الوسائل التعليمية تلعب دوراً هاماً وبارزاً في إنجاح العملية التربوية والتعليمية وذلك ضمن أهميتها ومميزاتها وفوائدها من خلال النتائج الإيجابية التي خلفتها في مخرجات العملية التربوية، فهي تعمل على إثراء وتنمية الرصيد المعرفي لدى المتعلمين، كما أنها تساعد على سرعة التعلم ومدى عمق الفهم وترسيخه في الأذهان، وتحقيق الأهداف التربوية، وتعتبر بمثابة جسر التواصل بين المعلم،

المتعلم والمادة المعرفية . تكمن أهمية الوسائل التعليمية في مجال التعليم في عدد من النقاط التي تتجلى فيما يلي :

- «يمكن للوسائل التعليمية أن تؤدي إلى استثارة اهتمام المتعلِّم وإشباع حاجته للتعلُّم » .[1]
- « تساعد .... على زيادة خبرة المتعلِّم فتجعله أكثر استعداداً للتعلُّم » .[2]
- « تساعد على جذب انتباه التلاميذ لموضوعِ الدّرس، كما تزيد من الإثارة والتشويق داخل الصف الدراسي » .[1]

[1] أ.د.عفت مصطفى الطناوي :التدريس الفعال(تخطيطه ،مهاراته، استراتيجياته ،تقويمه)،جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمان ،دار المسيرة للنشر والتوزيع عمان،الأردن،ط3،سنة2013،ص82.

[2] المرجع نفسه، باختصار ،ص82.

- التنويع في الوسائل يؤدي بنا إلى تركيب وبناء المصطلحات والمفاهيم السليمة والصحيحة.
- «تساهم الوسائل التعليمية في الرفع من كفاءة التعليم وجودته، كما تساهم في توفير الوقت والجهد لكلا من المعلِّم والمتعلِّم » .[2]
- «تساعد الوسائل التعليمية على تحاشي الوقوع في اللفظية : ويقصد بها استخدام المعلم ألفاظ وكلمات ليس لها نفس الدلالة عند المعلم، ولا يحاول توضيح هذه الألفاظ والكلمات بوسائل محسوسة .ولكن إذا تنوعت هذه الألفاظ تكتسب معاني تقترب من الحقيقة، وهذا يساعد على التطابق والتقارب بين معاني الكلمات في ذهن المعلم والمتعلم » .[3]
- « تساعد على تنويع أساليب التعليم لمواجهة الفروق الفردية بين المتعلمين »[4] .كما هو معروف أن هناك اختلاف بين التلاميذ في قدراتهم العقلية والمعرفية، فمنهم من لديه

[1] بن عمارة نسيمة ،بن طيب فاطنة ،مذكرة ماستر "الوسائل التعليمية وأثرها في التحصيل الدراسي الكتاب المدرسي انموذجاً "،المركز الجامعي بالحاج بوشعيب–عين تموشنت–،سنة2016/2015م،ص23.

[2] المرجع نفسه ،الصفحة نفسها .

[3] ينظر :حسين حمدي الطوبجي ، وسائل الاتصال والتكنولوجيا في العليم، دار القلم،ط8،الكويت،1987،ص46.

[4] كمال عبد الحميد زيتون ،التدريس نماذجه ومهاراته، عالم الكتب،ط1،القاهرة،1423هـ/2003م،ص345.

مستوى عالً من التحصيل بمجرد الاستماع للدرس، ومنهم من يحتاج إلى أمثلة للتوضيح، ومنهم من يزداد تعلمه عن طريق الأفلام والصور.

- « تؤدي إلى تعديل السلوك وتكوين اتجاهات مرغوبة[1] » .مثلاً مشاهدة المتعلمين لحصص تليفزيونية حول العنف، يساهم في ابتعادهم عن هذه الظاهرة .
- الوسائل التعليمية تعمل على تسهيل مهمة المعلم، كما تساعده على إيصال المعارف والمعلومات والحقائق إلى المتعلِّم وتقريبها إلى ذهنه بشكلٍ أسرع .
- « تساعد على توفير فرصة للخبرات الحسيّة بشكلٍ أقرب ما تكون إلى الخبرات الواقعية » .[2]
- « تغير دور المعلم من ناقل للمعلومات وملقن إلى دور المخطِط والمنفِذ والمقوِم للتعلُّم » .[3]
- تساعد المدرس في حسن عرض المادة والتحكم فيها .

[1] المرجع نفسه ، الصفحة نفسها .

[2] براهمي طاوس، أطروحة دكتوراه بعنوان "استخدام الوسائل التعليمية وعلاقته بالدافعية للإنجاز والتحصيل الدراسي لتلاميذ السنة الأولى ثانوي جذع مشترك علوم وتكنولوجيا"، جامعة مولود معمري تيزي وزو، كلية العلوم الانسانية والإجتماعية،2019/2018م،ص29.

[3] المرجع نفسه ، الصفحة نفسها .

- « استخدام وتوظيف مجموعة من الوسائل في الموقف التعليمي وبشكلٍ متكامل يعمل على توفير تعلُّم أعمق وأكبر أثراً » .[1]
- جذب انتباه الطلاب وهذا يجعلهم أكثر تركيزاً .
- تزيد من رغبة المتعلمين في التفاعل والنشاط داخل الصف .
- «يمكن عن طريق استخدام الوسائل التعليمية المختلفة تنويع الخبرات التي تهيؤها المدرسة للمتعلم فتتيح له الفرصة للمشاهدة والاستماع والممارسة والتأمل والتفكير، فتصبح المدرسة بذلك حقلاً لنمو المتعلم في جميع الاتجاهات » .[2]
- فتح باب التخيل والتفكير وتصور ما يعرض أمامهم .
- غرس مفاهيم جديدة، وإزاحة بعض المفاهيم القديمة .
- تعمل على إثراء العملية التعليمية » .[3]

[1] المرجع نفسه ،ص29.

[2] أ .د. عفت مصطفى الطناوي ، المرجع السابق، ص83.

[3] سومية بوعلاوي، مبخوتة اسباغو، مذكرة ماستر "الوسائل التعليمية ودورها في تنمية مهارة التعبير الكتابي لدى تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي "، جامعة أحمد دراية أدرار، 2021/2020م،ص19.

- «تساعد على تثبيت بعض التعابير والمعاني اللغوية الفصيحة التي يُسر بها المعلم بين الحين والآخر إلى قاموس الطفل اللغوي، عندما تعرض هذه التعابير أو المعاني مقرونة بالصور الواضحة الدّالة عليها » .[1]
- « تؤدي الوسائل التعليمية إلى زيادة مشاركة المتعلم الإيجابية في اكتساب الخبرة وتنمية قدرته على التأمل ودقة الملاحظة واتباع التفكير العلمي للوصول إلى حل المشكلات[2] » . وهذا يؤدي إلى تحسين نوعية التعليم ورفع مستوى الأداء عند المتعلم . ومن أمثلة ذلك الطلب من المتعلم تحديد الأسئلة والمشكلات التي يسعى إلى حلها واختيار الوسيلة المناسبة لذلك .

مما سبق، يمكن القول أن لاستخدام الوسائل التعليمية دوراً وأهمية بارزة لكل العناصر التعليمية الثلاثة، حيث تمكن المدرس من حسن إدارة الدرس، وتساعده على إيصال الأفكار والحقائق والخبرات للطلاب بسهولة، مروراً إلى المتعلِّم إذ تساعده على التفاعل مع المعلِّم والمادة المدروسة وتيسر له استيعاب المعارف بسرعة .

[1] أ. وليد أحمد جابر، طرق التدريس العامة تخطيطها وتطبيقها التربوية، دار الفكر، ط6، "عمان"الأردن،2014م، ص363.
[2] أ. د. عفت مصطفى الطناوي ، المرجع السابق، ص83.

4 – أنواع الوسائل التعليمية :

- تعددت الوسائل التعليمية وذلك بتنوع تصنيفاتها فمنها ما اعتمد على السمع ومنها ما اعتمد على البصر، أو هما معاً ، منها ما هو قديم ومنها ما هو حديث . فبالرغم من كل هذه التنوعات والاختلافات إلا أنها تسعى إلى تحقيقِ هدفٍ واحدٍ وهو تحسين عملية التعليم، لذا يجب على المعلِّم اختيار الوسيلة المناسبة لتحقيق الهدف الذي يريد الوصول إليه .
- وسنركز على ذكر تصنيف الوسائل على أساس الحواس، والذي ينقسم إلى ثلاثة أقسام هي :
- ***الوسائل البصرية :*** تضم الأدوات والطرق التي تعتمد على حاسة البصر وتشمل على:

1/–السبورات أو اللوحات :[1]

[1] سمير خلف جلوب، الوسائل التعليمية ، المرجع السابق، ص34.

أولاً : سبورة(لوحة) الطباشير :« هي عبارة عن لوح مستوي ذات مساحة مناسبة، تستخدم لتوضيح بعض الحقائق والأفكار وعرض موضوع الدرس وتستخدم كذلك بمصاحبة الكثير من الوسائل التعليمية وإشراك التلاميذ عليها ».[1]

ويقول بعض المربين :« إنَّ المدرِس الذي لا يستخدم السبورة يساوي نصف مدرس فقط » .[2]**ثانياً : اللوحة المغناطيسية** :« تختلف عن غيرها بأن واجهتها من الحديد ويمكن أن يكون من النوعين الثابت والمتحرك، وتتميز بسهولة تثبيت بعض المواد المكتوبة أو المرسومة عليها بواسطة قطع مغناطيسية توضع على زوايا الرسم أو تثبيت قطع مغناطيسية بشكل أسهم لتشير إلى أشياء يراد إبرازها من الرسم » .[3]

[1] المرجع نفسه ، الصفحة نفسها.

[2] محمود علي السّمان ، التوجيه في تدريس اللغة العربية ، دار المعارف ،د. ط، القاهرة ، 1983، ص122.

[3] بلجربة منيرة، بلحاجي إيمان وفاء، مذكرة ماستر، المرجع السابق، ص25.

ثالثاً : اللوحة الوبرية : لوحة من اللوحات التي يستخدمها المعلم لعرض البطاقات عليها تتعلق بالمادة المدروسة ،« المصنوعة عادةً من القماش اللبادي أو الوبري الذي يقبل المواد التعليمية ذات الخلفيات الخشنة » .[1]

إضافةً إلى لوحات أخرى منها لوحة الجيوب، اللوحة القلابة، واللوحة الإخبارية(لوحة النشرات أو لوحة العرض) .

2/-الخرائط : « تعرف الخريطة بأنها عبارة عن لوحة يرسم عليها سطح الكرة الأرضية أو جزء منه بشكلٍ مسطح وتعتبر الخرائط أحد الأمثلة التي تستخدم فيها الرسومات الخطية عادةً لعرض سطح الكرة الأرضية أو جز منه وتوضيح العلاقات بين المساحات المختلفة منها، والمعالم التي تقع عليها باستخدام مقاييس الرسم والرموز التي تساعد على قراءة الخريطة وفهم معنى العلاقات التي تبرزها » .[2]

[1] مُحَمَّد زياد حمدان، وسائل تكنولوجيا التعليم، دار التربية الحديثة، د. ط، الأردن،1407هـ/1987م، ص137-138.
[2] مُحَمَّد عيسى الطيطي وآخرون، إنتاج وتصميم الوسائل التعليمية، المرجع السابق، ص73.

3/-الصور والرسوم: هي جميع الصور الفوتوغرافية، صور المجلات والصحف والكتب. « تساعد الصور في مرحلة البدء بتعليم القراءة على تمكين الطالب من القراءة عن طريق الصورة الدالة وتهيء فرصاً أمامهم لتسريب بعض الألفاظ الفصيحة » .[1]

. « الرسوم التعليمية هي تلك المواد المرسومة والرموز الخطية البصرية، التي تم تصنيفها من أجل تلخيص المعلومات وتفسيرها، والتعبير عنها بأسلوب علمي، تستخدم كوسائل تعليمية تخدم عملية التعليم والتعلم » .[2]

4/-البطاقات :«عبارة عن قطع من الورق المقوى، تكون لها أحجام مختلفة، تختلف باختلاف الغرض منها وهي إما أن تعرض بطريقة الخطف-السرعة، أو تعرض أمام التلاميذ على المقاعد أو على حافة اللوح، أو على حبل أمامهم بواسطة مشابك الغسيل » .[3]

[1] وليد أحمد جابر، طرق التدريس العامة، المرجع السابق، ص374.

[2] غالب عبد المعطي الفريجات، مدخل إلى تكنولوجيا التعليم، دار كنوز المعرفة، ط2، المملكة الأردنية الهاشمية، "عمان"،2014م،ص115.

[3] وليد أحمد جابر، طرق التدريس العامة، المرجع السابق، ص367-368.

5/-المعارض والمتاحف :« تعد المعارض التعليمية من الوسائل الجيدة في نقل المعرفة لعدد كبير من المتعلمين، لهذا فإنها تشكل دافعاً للخلق والابتكار في إنتاج الكثير من الوسائل التعليمية، وجمع العديد منها لإبراز النشاط المدرسي وتشمل المعارض التعليمية كل ما يمكن عرضه لتوصيل أفكار، ومعلومات معينة إلى المشاهد » .[1]

6/-النماذج المجسمة :« هي أشكال تمثل نماذج الأشياء بأبعادها المختلفة، وتفترق عن الصور، بأنها تطابق الشيء الذي تمثله في الشكل مع اختلاف في الحجم ... ويمكن استثمار الأشكال المجسمة للحروف المصنوعة من الخشب أو البلاستيك، في تدريب أطفال الروضة وأطفال الصف الأول[2] » . إضافةً إلى وسائل أخرى العينات، الملصقات، التمثيليات والمصورات .

الوسائل السمعية : تلك الوسائل التي تعمل على توفير المعرفة للطلاب عن طريق تفعيل واستخدام حاسة السمع لديهم [3]. نذكر منها :

[1] سمير خلف جلوب، الوسائل التعليمية، المرجع السابق، ص56-57.
[2] وليد أحمد جابر، المرجع السابق، ص374.
[3] مُحَمَّد عيسى الطيطي وآخرون، إنتاج وتصميم الوسائل التعليمية، المرجع السابق، ص78.

1/–أشرطة التسجيل :« تحتوي هذه الأشرطة على تسجيلات جاهزة . وهي تعد نموذجاً هاماً من الوسائل السمعية في الميدان التربوي ... فهذا النوع من التسجيلات قليل التكلفة وسهل الاستخدام، ولا يتلف بسرعة بعكس الأسطوانات » .[1]

2/–الأسطوانات :« تمتاز بسهولة استخدامها في الفصول الدراسية، ويمكن للطلاب أن يستمعوا إليها أكثر من مرة حتى يتمكنوا من فهم مادتها، ولكنها تعاني من المنافسة الشديدة من أشرطة التسجيل نظراً لأنَّ الأخيرة أكثر سهولة في الاستعمال وأكثر ملائمة لطبيعة العصر » .[2]

3/–الإذاعة المدرسية :« تعد ملمحاً مهماً في البيئة المدرسية، وقد برزت كأحد ألوان النشاط المدرسي، واستطاعت أن تتبوأ مكاناً مرموقاً في النشاط لاصفي، والذي يعد أساساً متيناً من مقومات التربية الحديثة » .[3]

[1] عبد المحسن عبد العزيز أبانمي: الوسائل التعليمية مفهومها وأسس استخدامها ومكانتها في العملية التعليمية، المرجع السابق، ص101،باختصار .

[2] المرجع نفسه ، ص100-101.

[3] محضار حسن الشهاري، التكنولوجيا في عمليتي التعليم والتعلم، ط1،حقوق النشر محفوظة للمؤلف، 2018،ص130.

4/-الوسائل اللغوية : هي وسائل لتوضيح المعاني والأفكار، وتتميز بالسرعة والسهولة و« تظهر الحاجة إليها في الإيضاح عند التمثيل والتشبيه والموازنة والشرح والوصف والقصص » .[1]

❖ ***الوسائل السمعية البصرية :*** الوسائل التي ترتكز على حاستي السمع والبصر:

1 /-التلفاز التعليمي : « جهاز ينقل صوراً متحركة أو ثابتة مصحوبة بالصوت عبر الفراغ الجوي أو عبر أسلاك خاصة، ويعد من أكثر الوسائل تمثيلاً للواقع لأن ما يعرضه من مشاهد حقيقية مصورة بألوان طبيعية مصحوبة بالصوت الحقيقي يجذب المتعلِّم » .[2]

« أما تلفزيون التربوي يقصد به الذي يبث برامج تربوية تثقيفية يقصد من وراءها نشر المعرفة والثقافة، وتعديل الاتجاهات وتحسين الأداء » .[3]

2/-الرحلات التعليمية :« تعد الرحلات التعليمية من أقوى الوسائل تأثيراً في حياة الطلاب، فهي تنقلهم من جو الأسلوب الرمزي المجرد إلى مشاهدة الحقائق على طبيعتها، فتقوي فيهم الإدراك وتبث عناصرها فيهم بشلل يعجز عنه الكلام والشرح .

[1] محمود علي السّمان، التوجيه في تدريس اللغة العربية، المرجع السابق، ص119.
[2] نايف سليمان، تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية، المرجع السابق، ص191.
[3] مُحَمَّد عيسى الطيطي وآخرون، إنتاج وتصميم الوسائل التعليمية، المرجع السابق، ص84-85.

وغالباً ما تكون الرحلات موجهة إلى الأماكن التالية : المصانع، المؤسسات الحكومية والأهلية، المعارض التعليمية أو صناعية أو الزراعية، الموانئ والمطارات، المناجم الأماكن الأثرية » .[1]

3/–الأفلام المتحركة :« عبارة عن سلسلة من الصور المتتالية الثابتة مطبوعة على شريط ملفوف على بكرة تعالج موضوعاً أو مشكلة، ظاهرة معينة، تتراوح مدة عرضه ما بين عدة دقائق، ساعة ونصف تقريباً، حسب موضوعه [2] » .

4/–الأنترنيت :الأنترنيت هي أكبر وأقوى شبكة حاسوب في العالم. بحيث يستعملها حوالي (30) مليون شخص في أكثر من (50) دولة في العالم، مع تزايد في العدد الذين يرتبطون بها، سواءً أكانوا كليات، جامعات، مدارس، شركات أو أشخاصاً عاديين، وبهذا فإنَّ المزيد من الاحتمالات قد أصبح مفتوحاً أمام المدرسين عن بعد بحيث يصبح بمقدورهم التغلب على المسافة والزمن للوصول للطلاب[3]. وفي هذا السياق نج أن الأنترنيت لديها دور هام جداً في العملية التعليمية وتعتبر أداة قوية لتحسين التعلُّم .

[1] سمير خلف جلوب، الوسائل التعليمية، المرجع السابق، ص54-55.

[2] نايف سليمان، المرجع السابق، ص85.

[3] وليد أحمد جابر، طرق التدريس العامة تخطيطها وتطبيقاتها التربوية، المرجع السابق، ص277-278،بتصرف .

5/-الحاسوب :الحاسوب جهاز آلي إلكتروني ، يخزن بيانات ويقوم بمعالجتها وتحليلها طبقاً للتعليمات المخزنة، للحصول على نتائج .[1] ويعتبر وسيلة تعليمية توفر فرصاً لتحسين عملية التعلم وتوسيع المعرفة، كما يساعد التلاميذ على فهم عالم التكنولوجيا .

ولقد استخدم الحاسوب في الميدان التربوي لعدة أسباب :

« يعطي الفرصة للطلاب للتعلم وفق طبيعتهم النشطة للتعرف على التكنولوجيا السائدة في المجتمع، أنه يسهم بإمكانياته الهائلة في تطوير الإدارة التعليمية، وخاصةً عمليات التسجيل والجداول الدراسية والامتحانات غيرها ويسهم في تحسين العمليات التعليمية ذاتها عن طريق تفريد التعليم ».[2]

إضافةً إلى وسائل أخرى منها الأفلام الثابتة عبارة عن صور شفافة ثابتة تُعالج موضوعاً واحداً في تسلسل منطقي، أما الفيديو فهو معروف وشائع عند الجميع أنه جهاز تسجيل صوت وصورة معاً ويعرض مباشرة بعد تصويره .

[1] غالب عبد المعطي الفريجات، مدخل إلى تكنولوجيا التعليم، المرجع السابق، ص196، بتصرف .
[2] المرجع نفسه، ص202 .

خلاصة الفصل :

وفي الأخير يمكننا أن نشير إلى أن الوسائل التعليمية تعتبر عنصراً هاماً من عناصر إنجاح العملية التعليمية التعلمية ، ولها مكانة عالية في التربية والتعليم.

وهي عبارة عن الأدوات والموارد التي يتم استخدامها في العملية التعليمية لتسهيل نقل المعرفة وتحقيق التعلُّم الفعّال. كما أنَّ استخدام الوسائل التعليمية في المقاربة بالأهداف والمقاربة بالكفاءات يعتمد على التصميم الجيِّد والتنفيذ الفعّال للأنشطة التعليمية ويوفر فرصاً للتعلم النشط والتطبيق العملي والتواصل الفعّال، ويعتمد كذلك على معرفة احتياجات الطلاب ومحتوى المنهج وأهداف التعلم المحددة .

والوسائل متعددة الأنواع والتصنيفات منها الوسائل البصرية، الوسائل السمعية، الوسائل السمعية البصرية ، وكل هذه تساعد على تعزيز التعلم التفاعلي والذاكرة والاسترجاع لدى الطلاب، وتعزيز التنوع والشمولية . بهذا يتضح أن الوسائل التعليمية تُعدُّ ركناً هاماً من أركان العملية التعليمية يحتاج لها كل من المعلِّم والمتعلِّم .

الفصل الثانـي : أثر الوسائل التعليمية في التحصيل الدراسي .

- دور الوسائل التربوية في التحصيل المعرفي لدى المتعلِّم .
- استبيان موجه للأساتذة حول الوسائل التعليمية.

1/ دور الوسائل التربوية في التحصيل المعرفي لدى المتعلم :

أ/ **الإذاعة وأجهزة التسجيل** :« الراديو وسيلة سمعية من أهم وسائل الاتصال الجماهيري وأكثرها انتشاراَ في العالم وأرخصها ثمناَ، وعلى الرغم من التطور الكبير الذي حصل في مجال استخدام التلفاز والحاسوب مازالت الإذاعة الصوتية تستخدم على نطاقٍ واسع كإحدى وسائل الاتصال الجماهيري الأكثر انتشاراَ في مجال التعليم ».[1]

ويكمن دوره في التحصيل المعرفي للمتعلّم فيما يلي :

- « تنمية قدرات الطفل اللُّغوية وبناء شخصيته .
- توسيع مدارك التلميذ وزيادة علاقاته الاجتماعية بفتحها آفاقاَ جديدة أمامه .
- يعمل الراديو على إعمال العقل والمخيلة فهو يخلق مسرحاَ خيالياَ ».[2]
- « تعوِّد المتعلمين على توفير الهدوء والانضباط .
- تنمي قدرة الاستماع والتعرف على الأصوات ».[3]
- « تزويد التلميذ بمصادر مختلفة من الثقافات والمعارف والخبرات، فتأخذهم بحسن الاستماع،

[1] وائل سليم هياجنة، عمر مُحَمَّد أبو جلبان، مقدمة في التربية، دار المعتز، عمان، 2016، ص202.

[2] بلجربة منيرة، بلحاجي إيمان وفاء، مذكرة ماستر" أثر استخدام الوسائل التعليمية على تحصيل التلاميذ المرحلة الابتدائية"، المرجع السابق، ص22.

[3] محضار أحمد حسن الشهاري، التكنولوجيا في عمليتي التعليم والتعلم، ص118.

- ودقة الفهم، والقدرة على النقد والحكم ».[1]
- « إثراء معرفة التلاميذ للمواد الأكاديمية من خلال معالجتها اليومية المستمِّرة لكثير من المواضيع التي تدخل ضمن المناهج المقررة للمتعلِّمين وعرضها للأحداث الجارية .
- تحقيق رغبات المتعلِّمين وحاجاتهم المعرفية والنفسية، لقدرتها على تجاوز حدود الزمان والمكان.
- تعويد الطلبة على الاستماع للراديو يمكنهم من تعلُّم القدرة على التمييز الاستماعي » .[2]
- تعلُّم النطق السليم وحسن الإلقاء، كما تعمل على غرس القيم .

«تنمي مهارة التعبير الكتابي في توفر مادة محسوسة للتلاميذ أقرب إلى الواقع ».[3]**الكتاب المدرسي** يعتبر الكتاب المدرسي أداة مهمة في عملية التعلُّم ويستخدم عادةَ في الفصول الدراسية لمساعدة الطلاب في فهم المفاهيم وتطبيقها وهو من أهم الوسائل التعليمية.

تتنوع محتويات الكتب المدرسية وفقاَ للمستوى الدراسي والمادة الدراسية المعنية يمكن أن تشمل الكتب شروحاَ نظرية وتمارين وأنشطة تطبيقية وأمثلة وقواعد وتعليمات وغيرها، وينحصر دوره في التحصيل المعرفي للمتعلم فيما يلي :

[1] ينظر: عبد العليم إبراهيم، الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية، دار المعارف، ط14،القاهرة، 1991، ص399، 400.

[2] مُحَمَّد عيسى الطيطي وآخرون، انتاج وتصميم الوسائل التعليمية، ص79.

[3] سومية بوعلاوي، مبخوتة أسباغو، مذكرة ماستر" الوسائل التعليمية ودورها في تنمية مهارة التعبير الكتابي لدى تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي" ص 30.

- « الكتاب المدرسي مرجع أساسي يستقي منه المتعلِّم المعلومات والمعارف والخبرات وهو مصدر تعليمي سهل الاستعمال يرجع إليه التلميذ للمذاكرة والمراجعة وحل التمارين والتطبيقات[1] » .

- « يقدم للتلاميذ جملة من الحقائق والمعارف والمهارات التي تنمي فكره وتوسع ثقافته وتهيئه للحياة الاجتماعية والعملية .
- يجعل المتعلِّم قادراَ على القراءة بنوعيها الصامتة والجهرية وعلى الكتابة والتعبير عن مختلف أحاسيسه ورغباته سواءَ شفوياَ أو كتابياَ .
- يسهم في إكساب المتعلِّم المهارات اللُّغوية كمهارة الاستماع والإنصات، والتحدث .
- يساعده على فهم النصوص ومناقشتها وتحليلها واكتساب العادات الدراسية السليمة كالملاحظة والمقارنة والتفكير بشكل منطقي » .[2]
- « يحدد للطالب مستوى ما ينبغي أن يتعلّمه ويزوده بالمفاهيم والمصطلحات، والمعلومات الأساسية للمادة بما يتناسب ومستوى نمو الطلبة والمرحلة التعليمية .

[1] بن عمارة نسيمة، بن طيب فاطنة، مذكرة ماستر" الوسائل التعليمية وأثرها في التحصيل الدراسي الكتاب المدرسي انموذجاً "، ص60.

[2] بن عمارة نسيمة، بن طيب فاطنة، مذكرة ماستر ، المرجع السابق، ص71.

- يقترح أساليب وأدوات التقويم لقياس المستوى الذي ينبغي أن يصل إليه الطالب، ويحدد ما يندرج تحته من موضوعات بحجمها ومضمونها ».[1]

ج/ **الرحلات التعليمية** : يتمثل دورها في النقاط التالية :

- « نشر الوعي السياحي الهادف بين أجيال المستقبل .
- خروج الأجيال الجديدة من الأفاق الضيقة إلى الأفاق الواسعة .
- كسب العلوم والخبرات العملية وتوسيع أفق المعرفة الحياتية .
- الترويح عن نفوس الطلاب وبث الشعور بالثقة والاطمئنان .
- كسر جمود المناهج لتربط بين الطالب وبيئته ومجتمعه ».[2]
- « قد تكون الرحلات مشياً على الأقدام كزيارة لمركز المحافظة أو البريد أو المستشفى أو تكون رحلات لأماكن أثرية، أو معارض أو متاحف أو معالم اقتصادية كالمصانع والشركات، ويفضل أن تكون هذه الرحلات من ضمن خطة المعلم ومنسجمة مع المناهج ومثرية لها » .[3]

[1] رحيم يونس كرو العزاوي، المناهج وطرائق التدريس، دار الدجلة، ط1، عمان، 2009م/1430هـ، ص283،284، بتصرّف.
[2] بلجربة منيرة، بلحاجي إيمان وفاء، مذكرة ماستر" أثر استخدام الوسائل التعليمية على تحصيل التلاميذ المرحلة الابتدائية"،ص27.
[3] مُحَمَّد عيسى الطيطي وآخرون، إنتاج وتصميم الوسائل التعليمية، المرجع السابق، ص110.

- «تعد الرحلات التعليمية من أقوى الوسائل تأثيراَ في حياة الطالب، فهي تنقلهم من جو الأسلوب الرمزي المجرد إلى مشاهدة الحقائق على طبيعتها، فتقوي فيهم عملية الإدراك وتبث عناصرها فيهم بشكلٍ يعجز عنه الكلام والشرح. كما أ، في الرحلات تغييراَ للجو المدرسي من حيث الانطلاق والمرح اللذان يسيطران على جوها ومما يصادفه الطالب من أمور جديدة في الرحلة، كالاعتماد على النفس، ومساعدة غيره من الطلاب الأمر الذي ينمي شخصيته ويخلق عنده الشعور بالمسؤولية » .[1]
- تعطي للتلميذ فرصة للتعلم من خلال التجارب العملية والتفاعلية، بدلاَ من الاعتماد على المعرفة النظرية في الفصل الدراسي .
- تعزز التفاعل الاجتماعي بين التلاميذ ومعلِّميهم .
- تحفز التلاميذ على المشاركة والاهتمام في العملية التعلمية .
- تساعدهم على الاحتفاظ بالمعرفة والمهارات التي اكتسبوها لفترة أطول وتطبيقها في سياقات أخرى .

د/ السبورة واللوحات التعليمية : تلعب دوراَ مهما في تنمية التحصيل المعرفي للتلاميذ وهذا ما سنبرزه في النقاط الآتية :

[1] سمير خلف جلوب، الوسائل التعليمية، ص54.

- « خلق روح الوحدة في الصف، فعندما تركز جميع الأبصار إلى السبورة فإنَّ الصف يتّحِد مع نفسه ومع المعلم .
- الجمع بين الكلمة المنطوقة وبين الكلمة المكتوبة في السبورة يدعم فهم التلميذ وتوضيح المعلومة المراد توصيلها .
- تكسب المعلم والتلميذ مهارة الكتابة بخطِ جيد ».[1]
- مساعدة التلميذ على ترتيب الأفكار الرئيسية وذلك لتعزيز الإدراك والفهم .
- « تؤدي إلى ترتيب واستمرار الأفكار التي يكونها التلميذ .
- زيادة مشاركة التلميذ الإيجابية في اكتساب الخبرة » .[2]
- اللوحات التعليمية تنمي خبرة المتعلم وتزيد من حفظه للمعلومات المقدمة له وتضاعف استيعابه .
- تعمل على تنمية قدرات التلاميذ في اكتساب مهارات الاتصال من خلال صور و المقالات .
- تساعد في تعزيز التفاعل والتركيز والتفكير النقدي لدى الطلاب وتحسن استيعابهم وفهمهم للمواد الدراسية .

[1] بلجربة منيرة، بلحاجي إيمان وفاء، مذكرة ماستر، المرجع السابق، ص26.

[2] إبراهيم فارس، طرق التدريس ووسائله وتقنياته: وسائل التعلم والتعليم، دار أسامة للنشر،2005،"عمان"الأردن ص11.

- تجعل المتعلم يستخدم ذاكرته البصرية لتثبيت المعلومات .
- « تستخدم في تقديم فقرات درس تدريجياً في وقتها المناسب .
- تعمل على جذب انتباه الطالب وتعينه على تذكر عناصر الدرس ».[1]
- تعتبر مرجع للدراسة يمكن للطالب الرجوع إلى ما كتبه عليها في وقتٍ لاحق .
- تمكن الطالب من حل المسائل وتوضيح الأفكار عليها من خلال العروض التعليمية .
- هـ/ **الفيديو** : يعزز الفيديو التحصيل المعرفي من خلال توفير تجارب تعليمية مشوقة وشاملة كما يلعب دوراً هاماً في اكساب المتعلم المعرفة ويكمن هذا الدور في :
- المساعدة على توضيح المفاهيم الصعبة والمعقدة عن طريق تقديم الصور والرسوم المتحركة والتوضيحات المرئية .
- يشجع على التفاعل والمشاركة من خلال استخدام الأسئلة والتحديات التفاعلية .
- يساعد على استيعاب مختلف أنواع المتعلمين وتلبية احتياجاتهم المختلفة .
- « يفسح المجال للمتعلمين أن يسجلوا ملاحظاتهم واستفساراتهم من أجل إثارتها بعض عملية العرض » .[2]

[1] سمير خلف جلوب، الوسائل التعليمية، المرجع السابق، ص35.

[2] مُحَمَّد عيسى الطيطي وآخرون، انتاج وتصميم الوسائل التعليمية، المرجع السابق، ص91.

- « إمكانية تنفيذ استراتيجيات تدريسية متنوعة . من خلال الفيديو . كالمحاضرات والندوات وعمل التجارب، وعرض الخبرات وتعليم المهارات ».[1]
- « يساعد في التغلب على نقص المواد التعليمية والمختبرات والأجهزة في المدارس.
- توفير الوقت والجهد على كل من المعلم والمتعلم » .[2]
- « تحقيق ورفع درجة وضوح المعلومات المقدمة للمتعلمين .
- يعمل على تحقيق مبدأ ربط الجانب النظري بالجانب العملي .
- يساهم إلى حدٍ كبيرٍ في ترسيخ المعلومات والمهارات و الاتجاهات المكتسبة من قِبل المتعلِّمين .
- يساعد على تبسيط المناهج والكتب المدرسية المتضمنة معلومات ومهارات ومعارف » .[3]
- **و/ التلفاز التعليمي** : يعتبر التلفاز التعليمي أحد وسائل التعلُّم المتاحة والتي تستخدم في العديد من العينات التعليمية، ويكمن دوره في تحصيل المتعلمين فيما يلي :
- يشجع على التفاعل والمشاركة من خلال توفير النقاش والتفاعل مع المحتوى التعليمي .
- تدريس أعداد كبيرة من المتعلمين في أماكن متفرقة .

[1] المرجع نفسه، ص92.
[2] المرجع نفسه، ص 93.
[3] المرجع نفسه، ص 98.97.

- « المساهمة في حل مشكلة نقص المعلمين والمختصين والأجهزة والأدوات والمختبرات » .[1]
- « توفير الوقت والجهد للمتعلمين .
- تقديم خبرات واسعة لا يمكن تقديمها بأي وسيلة أخرى .
- تعديل سلوك المتعلم في ضوء أهداف محددة منهجياً ».[2]
- « يخاطب مجموعات صغيرة ومتوسطة من المتعلمين » .[3]
- يدرب المتعلم على الحوار بطلاقة وسهولة .
- « يسهم في جذب الكثير الذين تسربوا من التعليم حيث يمكنهم الاستمتاع باستخدام الأجهزة » .[4]
- يوفر تجارب مرئية وملموسة للمتعلمين مما يساهم في الفهم الاستيعاب .
- « يساعد على إثارة اهتمام التلاميذ كما يعمل على تركيز انتباههم نحو شاشته الصغيرة فيعمل على عدم تشتيتهم .

[1] محضار أحمد حسن الشهاري، التكنولوجيا في عمليتي التعليم والتعلم، المرجع السابق، ص95.
[2] المرجع نفسه، ص 96.
[3] المرجع نفسه، ص 101.
[4] المرجع نفسه، ص 224.

- يساهم في جعل التعليم أكثر فعالية وذلك بما تتضمن برامجه من بعض المؤثرات كالموسيقى وطريقة الاخراج والعرض والمؤثرات الصوتية المختلفة وغيرها ».[1]
- يوفر مجموعة متنوعة من المحتوى الذي يساهم في تعزيز عملية التعلم وفهم المفاهيم الأساسية في مختلف المجالات الدراسية .

ز/ **الحاسوب التعليمي** : الحاسوب يلعب دوراً مهماً في التحصيل المعرفي لدى المتعلم في العديد من الجوانب منها :

- « يساعد التلاميذ على حل الكثير من المسائل الحسابية، وطباعة الأبحاث وتخزينها واسترجاعها ».[2]
- « يستخدم لتعرف التلاميذ على أجزاءه مثل لوحة المفاتيح، الشاشة، كيفية وضع قرص التشغيل، برامج اللعب ...إلخ » .[3]

[1] بلجربة منيرة، بلحاجي إيمان وفاء، مذكرة ماستر" أثر استخدام الوسائل التعليمية على تحصيل التلاميذ المرحلة الابتدائية"،ص29.

[2] غالب عبد المعطي فريجات، مدخل إلى تكنولوجيا التعليم، ص203.

[3] المرجع نفسه، ص 205.

- سهولة الوصول للمعلومات بحيث يمكن للمتعلمين استخدامها .
- يوفر أدوات تعليمية تفاعلية تساعد المتعلمين في فهم المفاهيم الأساسية مثل : البرامج التعليمية التفاعلية، الألعاب التعليمية، النماذج الافتراضية ثلاثية الأبعاد .
- «يثير جذب انتباه الطلبة فهو وسيلة مشوقة تخرج الطالب من روتين الحفظ والتلقين إلى العمل » .[1]
- البحث عن المعلومات واستكشاف المواضيع بشكل مستقل، مما يعزز الفهم والتحليل الذاتي .
- « زيادة الدافعية للتعلم عند التلاميذ ويدفع الملل بعيداً ويزيد من تشويق المتعلمين للتعلم.

استخدام برمجيات الحاسوبية تتيح للتلاميذ الرجوع إلى موضوع الدرس عدة مرات وفقاً لاحتياجاته وقدراته وسرعته الذاتية للتغلب على المشكلة » .[2]

مما سبق الوسائل التعليمية تلعب دوراً هاماً في التحصيل الدراسي للمتعلمين . ويمكن القول بأنها تعتبر أدوات قوية لتعزيز التحصيل المعرفي لدى المتعلم بحيث تساهم في توضيح المفاهيم، وتنشط التفكير والمشاركة، وتعزز التذكر والفهم، تشجع التعلم النشط والتفاعلي . كما تعمل على تعزيز التواصل والتعاون وتوفير تجارب تعليمية متنوعة ومحفزة .

[1] سمير خلف جلوب، الوسائل التعليمية، المرجع السابق، ص 151.150.

[2] بلجربة منيرة، بلحاجي إيمان وفاء، مذكرة ماستر المرجع السابق، ص 30.

استبانة موجهة لأساتذة التعليم الابتدائي حول الوسائل التعليمية

تحليل الاستبيان :

بعد استرجاع الاستبيانات وتحليلها وتطبيقها بطريقة الاحصائية المعتادة ، تحصلنا على أجوبة مختلفة على حسب الأسئلة المطروحة ، حيث قمنا بتفريغ هذه الاستمارات وتحليل المعلومات باتباع التقنية الاحصائية المعتمدة في الدراسات الميدانية التي تتمثل في حساب التكرارات وتحديد النسب المئوية .

❖ **استبيان الأساتذة :**

❖ **السؤال الأول** : هل يمكن تقديم تعريف موجز للوسائل ؟ مع تحديد البعض منها .

جاءت اجابة المعلمين على الشكل التالي :

كل أجوبة المعلمين تصب في مجرى واحد وهو أن الوسائل التعليمية هي أدوات ملموسة يستخدمها المعلم لتوضيح المعاني والأفكار و توصيل المعلومة للمتعلم .

أو هي أدوات تعمل على إثارة فكر المتعلم وتسهيل طريقة التعلم بغية تحقيق الأهداف التعليمية وذلك في وقت قصير.

تتمثل الوسائل في الحاسوب، خرائط، تجارب في التربية العلمية، مصباح كهربائي، بطاريات، الألعاب، مسجلات، صور، كتب ...إلخ .

- **السؤال الثاني** : هل ترى أن وقت الحصة لا يكف لاستعمال الوسائل التعليمية ؟

جاءت النسب على الشكل التالي :

الاقتراحات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	5	%50
لا	5	%50

نلاحظ أن النسب متساوية بحيث نسبة 50% من المعلمين كانت إجابتهم نعم وقت الحصة لا يكفي لاستعمال الوسائل نظراً لضيق الوقت وكثرة الأعباء على المعلم ويجب مراعاة تسلسل المنهاج المقرر، وكما هو معلوم أن استخدام الوسائل يتطلب وقت للشرح .

ونسبة 50% كان لديهم رأي آخر أن وقت الحصة كافي لاستخدام الوسائل إذا قام المعلم بتنظيم وتسيير الحصة وخصص وقت محدد لاستخدام الوسائل وتقديم الدرس .

- **السؤال الثالث** : تساعد الوسائل على إثارة فكر المتعلم .

جاءت النسب على الشكل التالي :

الاقتراحات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	10	%100
لا	0	%0

كما هو ملاحظ نسبة 100% نعم نستدل أن الوسائل تساعد على إثارة فكر المتعلم وتنشيط ذهنه وتثير انتباهه الدرس وتبسط له كل المعلومات . وبالتالي تحقق الغاية من استعمالها .

- **السؤال الرابع** : هل هناك تقبل للوسائل من قبل التلاميذ ؟

جاءت النسب على الشكل الآتي :

الاقتراحات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	10	%100
لا	0	%0

نلاحظ أن نسبة نعم 100% وبالتالي هناك تقبل للوسائل من قبل التلميذ لأنها تساعدهم على الاستيعاب وتثير انتباههم ، كما تشيع جواً من المرح والتشويق وبالتالي تبعد عنهم الملل الارهاق في الحصة .

- **السؤال الخامس** : تنمي الوسائل التعليمية التفكير العلمي للتلاميذ .

جاءت النسب على الشكل الآتي :

الاقتراحات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	10	%100
لا	0	%0

نلاحظ كل إجابات المعلمين كانت نعم حيث تحصلنا على نسبة 100% نعم ، بالتأكيد أن الوسائل تنمي التفكير العلمي للتلاميذ حيث تنشط دماغهم وتسهل لهم القدرة على الاستيعاب وتشبعهم بالأفكار والخبرات ، وتحقق لهم الكفاءات المطلوبة .

- **السؤال السادس** : سلبيات الوسائل التعليمية أكثر من إيجابياتها .

جاءت النسب على الشكل الآتي :

الاقتراحات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	1	%10
لا	9	%90

يبين الجدول نسبة 100% لا، يعني ايجابيات الوسائل أكثر من سلبياتها وذلك نظراً للنتائج المتحصل عليها في الدرس من فهم واستيعاب من قبل المتعلمين . ونسبة 10% نعم سلبيات أكثر من ايجابيات ، بالتالي نستنتج ان ايجابيات الوسائل تفوق السلبيات لأن السلبيات ليست بأمور صعبة يمكن حلها ومعالجتها .

- **السؤال السابع** : الوسائل التعليمية تعتبر محور مهّم في عملية التعلّم. كيف ذلك ؟

جاءت النسب على الشكل التالي :

الاقتراحات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	10	%100
لا	0	%0

جاءت نسبة 100% أن الوسائل التعليمية تعتبر محور مهِّم في عملية التعلم لأنها تساعد المعلم وتبسط الفهم وتنتقل به من المجرد إلى المحسوس ، تذلل الصعاب وتختصر الوقت في الإدراك واستيعاب المعلومة، كما تنمي الفكر وتشد الانتباه لتقريب المعنى .

- **السؤال الثامن** : ما مدى إسهام المؤسسة في توفير الوسائل التعليمية ؟

جاءت النسب على الشكل الآتي :

الاقتراحات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	1	%10
لا	9	%90

لابد من المؤسسات توفير الوسائل المتطلبة بغية الرفع من مستوى المتعلمين ولكن كانت إجابات المعلمين 90% أن إسهام المؤسسات ضعيف نسبياً شبه منعدم فأغلب المؤسسات عاجزة عن توفير وسائل فعالّة خاصةً المدارس الابتدائية .

- **السؤال التاسع** : الوسائل تشغل المتعلمين عن الدرس وتشتت انتباههم ما هو رأيك ؟

جاءت النسب على الشكل الآتي :

الاقتراحات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	1	%10
لا	9	%90

معظم المعلمين كانت إجاباتهم بنسبة 90% أن الوسائل لا تشتت الانتباه بل العكس تشد تركيزهم وانتباههم وتضفي على الحصة جو من المتعة في التعلم ، وتساعد على الوصول للمعلومة بطريقة أسهل وتثير فضولهم للتعلّم أكثر .

وهناك بعض المعلمين كان لديهم رأي آخر أ، الوسائل الفردية تضيع الوقت وتشغلهم وتشتت انتباههم .

- **السؤال العاشر** : هناك شروط لاختيار الوسيلة المناسبة . فيما تتمثل ؟

جاءت إجابات المعلمين كالآتي :

شروط اختيار الوسيلة المناسبة أن تكون مناسبة لموضوع الدرس، مؤدية للهدف المطلوب، واقعية وصادقة، غير مؤثرة على وقت الحصة، متوفرة، مناسبة لسن التلميذ ومستواه، أن تكون آمنة، تقرب الفهم، أن تكون مناسبة لحجم القاعة وعدد التلاميذ، استعمالها بشكلٍ جيّد وأنسب .

- **السؤال الحادي عشر:** تساعد الوسائل على تحقيق الأهداف المتوخاة وفق المنهج المقرر. علل؟

جاءت النسب على الشكل الآتي :

الاقتراحات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	10	%100
لا	0	%0

يبين الجدول نسبة100% أن الوسائل تساعد على تحقيق الأهداف المتوخاة وفق المنهج المقرر، بطبيعة الحال تحقق نجاحاً كبيراً في تحقيق الأهداف المرجوة (الفهم، الادراك) لأنها تختصر الوقت وتبسط المعلومة وتجعلها أكثر قابلية للاستيعاب وهي تخدم الكفاءات الختامية للمنهج، لأن الوسيلة لها علاقة بالدرس وهذا الأخير مقرر في المنهاج .

- **السؤال الثاني عشر** :استخدام الحاسوب بشكلٍ دائم لشرح الدرس، هل يؤثر على استيعاب التلاميذ ؟ علل؟

جاءت النسب على الشكل الآتي :

الاقتراحات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	9	%90
لا	1	%10

كانت الإجابة 90% نعم يؤثر لأنه وسيلة جدُّ فعّالة ويشد انتباه التلاميذ، والاستخدام الدائم له يسبب الملل وبالتالي شرود ذهن المتعلم، كما يجعل الحصة مملة مما يؤثر على فكرهم .

هناك آراء أخرى أنه لا يؤثر بشكلٍ سلبي إذا كان في وقتٍ محدّدٍ على أن يكون باقي الوقت للتطبيق، أي استعماله بشكلٍ إيجابي لتوضيح الأفكار وتقديم معلومة للمتعلم واكتساب خبرة وكفاءة .

- **السؤال الثالث عشر** : الاعتماد على وسيلة واحدة يسبب الملل للتلاميذ وبالتالي عدم الاستيعاب . في رأيك ما هو السبب ؟

جاءت النسب على الشكل الآتي :

الاقتراحات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	8	%80
لا	2	%20

على حسب معطيات الجدول نجد أن 80%من المعلمين كان رأيهم أن الاعتماد على وسيلة واحدة يسبب الملل لأن النمطية في تقديم الدرس وحتى استعمال نفس الوسيلة يولد الملل للتلميذ، وبالتالي عدم خلق جو التشويق له وشرود ذهنه ولا يتفاعل معها ، لأن التلميذ يثير انتباهه كل ما هو جديد .

كما نجد نسبة 20% كان رأيهم مخالف أنها لا تسبب الملل إذ تطلب الدرس احضار وسيلة واحدة أي ليس بالضرورة تنويع الوسائل وذلك حسب متطلبات الدرس .

- **السؤال الرابع عشر** : يتعرف التلميذ على الوسائل من خلال التجربة والملاحظة. كيف ذلك ؟

جاءت النسب على الشكل التالي :

الاقتراحات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	10	%100
لا	0	%0

نستنتج من معطيات الجدول أن التلميذ يتعرف على الوسائل من خلال التجربة والملاحظة حيث بعد أن تقدم الوسيلة للمتعلم يقوم بالتجربة ويطبق الوسيلة ويجربها فتصبح مألوفة لديه وبالتالي يتعرف عليها ويلاحظ ثم يستنتج النتائج المراد الوصول إليها . وهذه المراحل الثلاث (التجربة، الملاحظة، النتيجة) تمكنه من التعرف على الوسيلة وإدراكها .

- **السؤال الخامس عشر** : لماذا تم الانتقال إلى المنهاج الجديد ؟ وهل أثر على نمط استخدام الوسائل ؟

جاءت النسب على الشكل التالي :

الاقتراحات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	8	%80
لا	2	%20

كانت أغلب إجابات المعلمين أنه تم الانتقال إلى المنهاج الجديد لأن المنهاج القديم لم يتذوقه المتعلم وكان يعتمد على التلقين فقط ، فالمتعلم ليس وعاء للحشو فقط دون فهم من أين جاءت النتيجة. أما المنهاج الجديد يجعل من التلميذ باحث [يطبق الوسيلة للتجربة ثم يلاحظ ثم يستنتج النتيجة] .

نعم ، 80% من إجابات المعلمين تشير إلى أن الانتقال إلى المنهاج الجديد أثر على نمط استخدام الوسائل التعليمية حيث توفرت الوسائل الحديثة وازداد الاعتماد عليها من طرف المتعلم .

- **السؤال السادس عشر** : الكتاب المدرسي يعتبر وسيلة مهمّة . فيما تتمثل الأهمية ؟

كانت إجابات المعلمين كالآتي :

تتمثل أهميته في كونه يساعد التلميذ على إنجاز التمارين والمراجعة، يقدم الوضعيات ويقرب المعنى للذهن بالصور، يزيد من ثقافة التلميذ فهو محور عملية التعليمية، الكتاب المدرسي وسيلة مهمة في تعلمه وتزويده بشتى المعلومات .

أما بالنسبة للمعلم فهو أحد الركائز يلجأ إليه لمعرفة مخرجات المنهاج .

- **السؤال السابع عشر** : هناك صعوبة في تطبيق الوسائل الحديثة . فيما تتمثل ؟

جاءت النسب على الشكل الآتي :

الاقتراحات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	10	%100
لا	0	%0

كما هو موضح في الجدول بنسبة 100% هناك صعوبة في تطبيق الوسائل الحديثة وذلك لعدم توفرها لأنها تحتاج إلى دخل مادي وهو على عاتق الأستاذ، عدم التحكم فيها من طرف بعض الأساتذة، عدم جاهزية القسم لذلك، قلة المؤطرين وانعدام التكوين لاستخدام الوسائل، عدم موافقتها للدرس أو لسن التلميذ .

- **السؤال الثامن عشر** : استخدام الوسائل في القسم يحقق الكفاءات والمهارات المطلوبة. كيف ذلك ؟

جاءت النسب على الشكل التالي :

الاقتراحات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	10	%100
لا	0	%0

نلاحظ من خلال الجدول نسبة 100% أن الوسائل تحقق الكفاءات والمهارات المطلوبة في القسم وذلك لنقلها للمعرفة وتثبيتها بسهولة، وجعل المتعلم يتفاعل مع العملية التعليمية، ولاختصارها للوقت في ادراك واستيعاب المعلومة لأن الوسائل أشياء محسوسة تبسط الدرس وتقرب الفهم للتلميذ ، وكذلك تذلل الصعاب وتقضي على مشكلة الفروقات الفردية .

❖ **السؤال التاسع عشر** : كثرة الأعباء التي يقوم بها الأستاذ عند التدريس تمنعه من استعمال الوسائل التعليمية هل أنت مع هذا الرأي أم ضد ؟ علل ؟

جاءت النسب على الشكل الآتي :

الاقتراحات	التكرار	النسبة المئوية
مع هذا الرأي	6	%60
ضده	4	%40

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة 60% مع هذا الرأي لأن المعلم يدرس عدة مواد وكل مادة تتطلب وسائل مغايرة، وأحياناً يقدم بعض الدروس دون الحاجة للوسائل لأنها لا تحتاج إليها، وبالتالي كثرة المواد والأعباء الملقاة على عاتق الأستاذ تمنعه من استعمال الوسائل .

كما نجد نسبة 40% ضده وحسب رأيهم أن الأستاذ الناجح لا يمل ولا يكل ، بل استعمال الوسائل يسهل له كل الصعوبات والعراقيل التي تعترضه في حصته التعليمية لأن الوسائل تذلل الصعاب وتختصر الوقت .

مناقشة النتائج :

كان الهدف من هذه الدراسة هو معرفة أثر الوسائل التعليمية التعلّمية في التحصيل الدراسي لتلاميذ المرحلة الابتدائية ، وقد برزت أهميتها ودورها بالنسبة للمعلم والمتعلّم في تحسين العملية التعلّمية ، فهذه الدراسة أيدت الدراسة النظرية التي قمنا بها وأظهرت محتواها بوضوح .

خاتمة

خاتمة :

لقد كانت غايتنا من وراء هذا البحث أن نكشف ونبرز أثر الوسائل التعليمية في التحصيل الدراسي للتلاميذ وكذلك تبيان دورها .ونحن بصدد أن نختم هذا البحث استنتجنا مجموعة من النتائج تدعم الإشكالية التي انطلقنا منها .

تتمثل النتائج المتحصل عليها فيما يلي :

- ✓ الوسائل التعليمية هي مجموعة من الأدوات والمواد والأجهزة تستخدم داخل حجرة الدراسة أو خارجها من قبل المعلم والمتعلّم .
- ✓ تستخدم الوسائط التربوية من طرف المعلم لأجل إيصال الحقائق وتقريب المعلومات إلى المتعلّم ومساعدته على إدراك المادة المدروسة بسهولة ويسر ، كما تسهل العملية التعليمية التعلّمية .
- ✓ الكتاب المدرسي من أهم أنواع الوسائل الذي يحظى بأهمية كبيرة في العملية التعليمية .
- ✓ تلعب الوسائل دوراً هامّاً في إنجاح العملية التعليمية باعتبارها العنصر الأساسي لتمكين التواصل بين المعلم والمتعلِّم والتفاعل أقناء الدرس من خلال المشاركة والحوار والمناقشة .
- ✓ تعمل الوسائل على تسهيل مهمّة المعلم وتساعده على إيصال الفكرة المراد طرحها إلى المتعلِّم وتقريب معناها إلى ذهنه بسهولة .

خاتمة

- ✓ من مميزات الوسائل أنها تراعي الفروقات الفردية بين المتعلّمين والاختلاف بين قدراتهم العقلية وكذا المعرفية بحيث يتمكن الجميع من الفهم والاستيعاب .
- ✓ تعددت الوسائل التعليمية وتنوعت وذلك بحسب تصنيفاتها ، فهناك من اعتمد على البصر أو السمع أو كلاهما معاً ، ومنها ما هو جديد ومنها ما هو قديم ، فكل هذه التنوعات تصب في منبعٍ واحد هدفه تحسين العملية التعلّمية . وتتمثل أنواعها فيما يلي : الوسائل البصرية (السبورات واللوحات، الخرائط، الصور والرسوم، البطاقات، المعارض والمتاحف) ،الوسائل السمعية (التسجيلات الصوتية، الإذاعة المدرسية، الوسائل اللّغوية ومختبرات اللغة) ، أما الوسائل السمعية البصرية تمثلت في (التلفاز التعليمي، الرحلات التعليمية، الفيديو، الأفلام الثابتة، الحاسوب والأنترنيت) .
- ✓ نظام المقاربة بالأهداف هو نهج تعليمي يركز على تحقيق الأهداف المحددة مسبقاً كأساس لعملية التعلّم . فهو يعزز التركيز على التعلُّم الفعّال والتحصيل الأكاديمي ويوجه العملية التعلّمية نحو تحقيق الأهداف المحددة ، ويتم استخدام الوسائل التعليمية بشكلٍ استراتيجي كأدوات لتعزيز تحقيق الأهداف ودعم هذا النهج .
- ✓ تعتبر الوسائل التعليمية أدوات هامّة في تنفيذ نظام المقاربة بالكفاءات حيث تساعد على تعزيز تفاعل التلاميذ مع المحتوى التعليمي وتعزيز تطبيقهم للمهارات المكتسبة . يجب أن يتم

خاتمة

توجيه التلاميذ لتحقيق الأهداف المحدّدة وتطوير المهارات اللازمة ، كما ينبغي اختيار الوسائل التي تتناسب مع احتياجات ومهارات التلاميذ ومن المهّم أيضاً أن يكون هناك توازن بين استخدام الوسائل والتفاعل المباشر بين عُنصُريْ العملية التعلّمية (المعلم والمتعلِّم) .

- ✓ للوسائل دورٌ فعّال في عملية التعلُّم فهي تسهم بشكلٍ كبير في استثارة اهتمام المتعلّم واشباع حاجته في ترسيخ الخبرات في ذاكرته، كما أنها تساهم في توضيح المفاهيم وتنشيط التفكير والمشاركة، وكذا تشجع على التعلّم النشط والتفاعلي .

تأثِر الوسائل التعليمية في التحصيل الدراسي للتلاميذ فهي تعتبر محور مهّم في عملية التعلّم حيث تقوم بإثارة فكر المتعلم وتنمي تفكيره العلمي و تساعده على الوصول إلى المعلومة بطريقة أسهل وفي وقتٍ وجيز، كما تضفي جواً من التشويق والحماس ، وبهذا تتحقق الكفاءات والمهارات المطلوبة .

قائمة المصادر والمراجع

المصادر والمراجع :

1. أحمد حساني، دراسات في اللسانيات التطبيقية، حقل تعليمية اللغات، ديوان المطبوعات الجامعية،" بن عكنون الجزائر"، 2007م.
2. إبراهيم فراس، طرق التدريس ووسائله وتقنياته: وسائل التعلم والتعليم، دار أسامة للنشر، "عمان" الأردن، 2005 م.
3. بدر الدين بن التريدي، قاموس التربية الحديث (عربي، انجليزي، فرنسي)،المجلس الأعلى للغة العربية، الجزائر، 2010م .
4. وائل سليم هياجنة، عمر مُحَمَّد أبو جلبان، مقدمة في التربية، دار المعتز، عمان، 2016 .
5. وليد أحمد جابر، طرق التدريس العامة تخطيطها وتطبيقاتها التربوية، دار الفكر،ط6، "عمان" الأردن، 2014م .
6. حسين حمدي الطوبجي، وسائل الاتصال والتكنولوجيا في التعليم، دار القلم، ط8، الكويت، 1987م .
7. حسن شحاتة، زينب النجار، معجم المصطلحات التربوية والنفسية، الدار المصرية اللبنانية، ط1، القاهرة، 1424هـ/2003م .
8. حثروبي مُحَمَّد الصالح، المدخل إلى التدريس بالكفاءات، شركة دار الهدى، "عين مليلة" الجزائر، 2002م .
9. كمال عبد الحميد زيتون، التدريس نماذجه ومهاراته، علم الكتب، ط1، القاهرة، 1423هـ/2003م .

10. مُحَمَّد السيد علي، موسوعة المصطلحات التربوية، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، ط1، "عمان" الأردن، 1432هـ/2011م .

11. مُحَمَّد زياد حمدان، وسائل تكنولوجيا التعليم، دار التربية الحديثة، د. ط، الأردن، 1407هـ/1987م .

12. مُحَمَّد حمدان، معجم مصطلحات التربية والتعليم، دار كنوز المعرفة، ط1، "عمان" الأردن، 1428هـ/2007م .

13. مُحَمَّد عيسى الطيطي وآخرون، إنتاج وتصميم الوسائل التعليمية، دار عالم الثقافة، "عمان" الأردن، 1428هـ/2008م .

14. محمود علي السمّان، التوجيه في تدريس اللغة العربية، دار المعارف، د. ط، القاهرة، 1983.

15. محضار حسن الشهاري، التكنولوجيا في عمليتي التعليم والتعلم، حقوق النشر محفوظة للمؤلف، ط1، 2018م .

16. نايف سليمان، تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية، دار الصفاء، ط2، "عمان" الأردن، 1423هـ/2003م .

17. نضال مزاحم، رشيد العزاوي، بوصلة التدريس في اللغة العربية، دار المنهل للطباعة، "عمان" الأردن، 2018م .

18. سمير خلف جلوب، الوسائل التعليمية، دار من المحيط إلى الخليج، دار خالد اللحياني، ط1، المملكة العربية السعودية، 2017م .

19. عبد المحسن بن عبد العزيز أبانمي، الوسائل التعليمية مفهومها وأسس استخدامها ومكانتها في العملية التعليمية، مكتبة الملك فهد الوطنية، ط1، السعودية، 1414هـ .

20. عبد العليم إبراهيم، الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية، دار المعارف، ط14، القاهرة، 1991م .

21. عفت مصطفى الطناوي، التدريس الفعّال (تخطيطه، مهاراته، استراتيجياته، تقويمه)، جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع، ط3، "عمان" الأردن، 2013م .

22. فريدة شنان، مصطفى الهجرسي، المعجم التربوي، تص: عثمان آيت مهدي، ملحقة سعيدة الجهوية، الجزائر، 2005م .

23. راضي المهيري، جعفر بني يزيد وآخرون، الوثيقة البيداغوجية، المركز الوطني البيداغوجي، طبعة مزيدة ومنقحة، أوت 2004م .

24. رحيم يونس كرو العزاوي، المناهج وطرائق التدريس، دار دجلة، ط1، عمان، 2009م .

25. غالب عبد المعطي الفريجات، مدخل إلى تكنولوجيا التعليم، دار كنوز المعرفة، ط2، المملكة الأردنية الهاشمية "عمان"، 2014م .

الرسائل الجامعية :

1. براهمي طاوس، أطروحة دكتوراه بعنوان" استخدام الوسائل التعليمية وعلاقته بالدافعية للإنجاز والتحصيل الدراسي لتلاميذ السنة الأولى ثانوي جذع مشترك علوم وتكنولوجيا"، جامعة مولود معمري تيزي وزو، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، 2019/2018م .
2. بلجربة منيرة، بلحاجي إيمان وفاء، مذكرة ماستر" أثر استخدام الوسائل التعليمية على تحصيل التلاميذ في مرحلة التعليم الابتدائي "، جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم، 2020/2019م .
3. سومية بوعلاوي، مبخوتة أسباغو، مذكرة ماستر" الوسائل التعليمية ودورها في تنمية مهارة التعبير الكتابي لدى تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي"، جامعة أحمد دراية، أدرار2021/2020م .
4. عوض عبد الرحمان أبوعنزة، رسالة ماجستير" دراسة تقويمية لكتاب اللغة العربية للصّف الثاني عشر في محافظات غزة من وجهة نظر المعلمين في ضوء مقاييس الجودة"، الجامعة الإسلامية غزة، 2009م .
5. بن عمارة نسيمة، بن طيب فاطنة، مذكرة ماستر" الوسائل التعليمية وأثرها في التحصيل الدراسي الكتاب المدرسي أنموذجاً"، المركز الجامعي بالحاج بوشعيب عين تموشنت، الجزائر، 2016/2015م .
6. صبرينة بشيري، مذكرة ماستر" مستوى جودة كتاب اللغة العربية المقرر على تلاميذ المرحلة الرابعة ابتدائي من وجهة نظر مشرفي ومعلمي المرحلة دراسة ميدانية بابتدائيات مدينة بسكرة"، الجزائر، 2015/2014م .

المجلات والمقالات :

1. جميلة راجا، الكتاب المدرسي بين الواقع والطموح، مجلة الممارسات اللغوية، العدد30، جامعة مولود معمري تيزي وزو، 2014م .
2. حسان الجيلالي، لوحيدي فوزي، أهمية الكتاب المدرسي في العملية التربوية، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، العدد9، جامعة الوادي، المجلد 2014.
3. عائشة علي عتودي، بحث علمي" استخدام الأيباد في التعليم حاضراً ومستقبلاً"، وزارة التعليم، المملكة العربية السعودية .
4. قيرع فتحي، المعلم والمقاربة بالكفاءات، مجلة تطوير العلوم الاجتماعية، العدد01، المجلد10، جامعة الجلفة، الجزائر، 2017م .

المواقع الإلكترونية :

1. https://sites. Google.com/site/asmaa hassansite/ah8.
2. https://www.alukah.net.

ملاحق

❖ استبيان موجه لأساتذة المرحلة الابتدائية حول الوسائل التعليمية

أسئلة الاستبيان

1. هل يمكنك تقديم تعريف موجز للوسائل ؟ مع تحديد البعض منها .

.....

2. هل ترى أن وقت الحصة لا يكف لاستعمال الوسائل التعليمية ؟ نعم ☐ لا ☐

3. تساعد الوسائل على إثارة فكر المتعلم . نعم ☐ ☐

4. هل هناك تقبل للوسائل من قبل التلاميذ ؟ نعم ☐ لا ☐

5. تنمي الوسائل التعليمية التفكير العلمي للتلاميذ . نعم ☐ لا ☐

6. سلبيات الوسائل التعليمية أكثر من إيجابياتها . نعم ☐ لا ☐

7. الوسائل التعليمية تعتبر محور مهم في عملية التعلم . كيف ذلك ؟

.....

8. ما مدى إسهام المؤسسة في توفير الوسائل التعليمية ؟

.....

9. الوسائل التعليمية تشغل المتعلمين عن الدرس وتشتت انتباههم . ما هو رأيك ؟

.....

10. هناك شروط لاختيار الوسيلة المناسبة . فيما تتمثل ؟

.....

11. تساعد الوسائل على تحقيق الأهداف المتوخاة وفق المنهج المقرر . علل ؟

.....

12. استخدام الحاسوب بشكلٍ دائم لشرح الدرس . هل يؤثر على استيعاب التلاميذ ؟ كيف ؟

.....

.....

13. الاعتماد على وسيلة واحدة يسبب الملل للتلاميذ وبالتالي عدم الاستيعاب . في رأيك ما هو السبب ؟

.....

14. يتعرف التلميذ على الوسائل من خلال التجربة والملاحظة ، كيف ذلك ؟

.....

.....

15. لماذا تم الانتقال إلى المنهاج الجديد ؟ وهل أثر على نمط استخدام الوسائل ؟

.....

.....

16. الكتاب المدرسي يعتبر وسيلة تعليمية مهمّة . فيما تتمثل الأهمية ؟

.....

17. هناك صعوبة في تطبيق الوسائل الحديثة . فيما تتمثل ؟

.....

18. استخدام الوسائل في القسم يحقق الكفاءات والمهارات المطلوبة .كيف ذلك ؟

.....

19. كثرة الأعباء التي يقوم بها الأستاذ عند التدريس تمنعه من استعمال الوسائل التعليمية . هل أنت مع هذا الرأي أم ضده . علل ؟

.....

.....

.....

فهرس
الموضوعات

فهرس الموضوعات

الفهرس **الصفحة**

. مقدمة ..... أ،ب،ج،د

المدخل

. المنظومة المفاهيمية ص6

الفصل الأول : الوسائل التربوية والتحصيل المعرفي

❖ تمهيد ص27

❖ تعريف الوسائل التعليمية..... ص28

❖ الوسائل التربوية – المفهوم والإجراء – .....

✓ الكتاب المدرسي..... ص31

✓ السبورة..... ص34

✓ جهاز عرض المواد الشفافة..... ص36

✓ الأيياد..... ص39

✓ دفتر الأستاذ..... ص42

❖ أهمية الوسائل التعليمية في العملية التربوية..... ص45

فهرس الموضوعات

- ❖ أنواع الوسائل التعليمية..... ص50
- ❖ الوسائل البصرية..... ص50
- ❖ الوسائل السمعية..... ص54
- ❖ الوسائل السمعية البصرية..... ص56
- ❖ خلاصة الفصل..... ص59

الفصل الثاني : أثر الوسائل التعليمية في التحصيل الدراسي

- ❖ دور الوسائل التربوية في التحصيل المعرفي لدى المتعلّم.....
- ✓ الإذاعة وأجهزة التسجيل..... ص61
- ✓ الكتاب المدرسي..... ص62
- ✓ الرحلات التعليمية..... ص64
- ✓ السبورة..... ص65
- ✓ الفيديو..... ص67
- ✓ التلفاز التعليمي..... ص68
- ✓ الحاسوب التعليمي..... ص70

فهرس الموضوعات

- تحليل الاستبيان..... ص72
- مناقشة النتائج..... ص86

خاتمة ..... هـ،و،ز،ح

- قائمة المصادر والمراجع..... ص91
- ملاحق..... ص97
- فهرس الموضوعات..... ص101

ملخص :

هدفت هذه الدراسة إلى تبيان دور الوسائل التعليمية في العملية التعليمية وأثرها في التحصيل الدراسي . حيث اختلفت طريقة ونوعية التعليم في وقتنا الحالي عما كانت عليه سابقاً ، فلم يعد المعلم يعتمد على أسلوب التلقين والحفظ في النظام التعليمي الجديد ، وأصبح استعمال الوسائل التعليمية جزءاً لا يتجزأ من منظومة التعليم وضرورة أساسية لنجاح النظام التعليمي . والوسائل بمعناها الشامل تضم جميع الطرق والأدوات والأجهزة والتنظيمات المستخدمة في النظام التعليمي لغرض تحقيق أهداف تعليمية محددة ، وتضم عدة أنواع الوسائل البصرية ، الوسائل السمعية ، الوسائل السمعية البصرية .

الكلمات المفتاحية : الوسائل التعليمية، التعليم، التعلّم، الوسائل البصرية، الوسائل السمعية، الوسائل السمعية البصرية.

Résumé :

Cette étude visait à démontrer le role des méthodes pédarogiques dans le processus éducatif et leur impact sur la réussite scolaire . La méthode et la qualité de l'éducation à l'heure actuelle sont différentes de ce qu'elles étaient auparavant .L'enseignant du systéme éducatif ne s'appuie plus sur la méthode d'endoctrinement et de mémorisation, et l'utilisation de moyens éducatifs est devenue une partie intégrante du système éducatif.et une nécessité fondamentale pour le succés du système éducatif. Dans son sens global, il comprend toutes les méthodes, outils, dispositifs et organisations utilisés dans un système éducatif dans le but d'atteindre des objectifs éducatifs spécifiques. Il comprend plusieurs types de médias visuels, de médias audio et de médias audiovisuels.

Les mots clés : les outils pédagogiques, éducation, apprentissage, aides visuelles, aides audio, moyens audiovisuels .